وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــــث العلمي

جامعة محمـــــد خيضر *بسكـــــــرة*

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الموضوع:

التوافق النفسي الاجتماعي

لدى المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط

-دراسة ميدانية بمدرسة طه حسين للمكفوفين - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي

- إعداد الطالبة:

- نوري نجاة

- إشراف الأستاذة:

- طاع الله حسينة

السنة الجامعية : 2013 /2014م

بسم الله الرحمان الرحيم

"...يرفع الله الذين آمنوا منكم

و الذين أوتوا العلم درجات و

الله بما تعملون خبير"

الآية 11 سورة المجادلة

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

من اجتهد و أصاب فله أجران و من اجتهد و أخطأ فله أجر واحد

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه و الشكر له على كل نعمه و فضله و كرمه تبارك الله ذو الجلال و الإكرام

نشكر كل من قدم لنا يد العون و المساعدة في إنجاز هذه المذكرة و نخص بالذكر الأستاذة المحترمة " طاع الله حسينة" التي لم تبخل عليّ بنصائحها و إرشاداتها من خلال إشرافها على عملي خطوة بخطوة و بكل جدية و تفاني

أتقدم بالشكر الجزيل إلى والديّ الكريمين على جهدهما و بدعائهما وصلت إلى مراتب العلا حفظهما الله

و نشكر في الأخير كل من قدم لي يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد و جعلها الله في ميزان حسناتهم إن شاء الله.

ملخص الدراسة

كان الهدف من الدراسة الحالية، و المعنونة بـــ: **التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على شهادة التعليم المتوسط.**

هو معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده الأربعة (الشخصي، الصحي، الأسري والاجتماعي) ما إذا كان مرتفعا، متوسطا أم منخفضا. وقد تناولت في الجانب النظري في فصلين مستقلين متغيرات الدراسة، التوافق النفسي والاجتماعي والاعاقة البصرية.

أما الجانب الميداني فقد جاء في فصل مقسم إلى قسمين. خصص القسم الأول لعرض منهج الدراسة بما يحتويه في دراسة استطلاعية مع تحديد العينة والمتمثلة في أربع حالات، والتعريف بأدوات الدراسة وكذا الأساليب الاحصائية المتخصصة للإجابة على التساؤلات.

أما القسم الثاني فتمثل في عرض وتقييم النتائج المتوصل إليها. إذ توصلت نتائج الدراسة أنه من خلال تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير والقيام بالمقابلات مع الحالات المتمثلة في الحالة الأولى، الحالة الثانية، الحالة الثالثة والحالة الرابعة أوضحت النتائج أنه للمراهق الكفيف المقبل على شهادة التعليم المتوسط توافق نفسي اجتماعي متوسط.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	ج- ه
فهرس الجداول	و
الجانب النظري	
الفصل الأول: اشكالية الدراسة	
1- مقدمة اشكالية	3
2- أهداف الدراسة	5
3- أهمية الدراسة	5
4- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة	6
الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي	
تمهيد	8
1- مفهوم التوافق	9
2- تعريف التوافق النفسي	10
3- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي	12
4- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي	13
5: النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي	15
6- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي	16

خلاصة	18

الفصل الثالث: المراهق الكفيف	
تمهيد	20
1-التطور التاريخي في تربية الأطفال المعاقين بصريا	21
2- تعاريف الاعاقة البصرية	24
3- أسباب الإعاقة البصرية	26
4- أعراض الإعاقة البصرية	27
5- تصنيفات الإعاقة البصرية	28
6- خصائص المعاقين بصريا	29
خلاصة	32
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	34
1- الدراسة الاستطلاعية	37
2-منهج الدراسة	41
3- أدوات الدراسة	42
4- حالات الدراسة	45
5- خلاصة	45

الفصل الخامس: عرض الحالات ومناقشة النتائج

1- عرض الحالات وتحليلها	47
2- النتائج العامة	62
خاتمة	63
قائمة المراجع	65
الملاحق	71

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح طريقة حساب لايجاد صدق المقابلة	39
2	جدول يوضح توزيع بنود المقابلة على أربعة محاور.	40
3	جدول يوضح مستويات التوافق النفسي	44
4	جدول يوضح مستويات الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق النفسي	44

الجانب النظري

1- مقدمة إشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية في حياة الفرد والتي تتكون من خلالها دعائم بناء الشخصية لأن الطفل يتأثر بعمليتي التأثر والامتصاص لما حوله من مختلف الفئات الاجتماعية، وفي هذه المرحلة تنمو الاجهزة الحسية والجهاز العصبي وتنفرد حاسة البصر دون غيرها من الحواس باستقبال كل الاحساسات البيئية وتشكل المدركات والمفاهيم البصرية والتحرك في البيئة المعايشة بكل حرية ، وتعد الإعاقة البصرية من بين الاصابات التي تحرمه من اكتساب الخبرة للكثير من المدركات البصرية، كذلك الفرصة التي تتيحها المثيرات البصرية من حيث اتساع مجالها أو تنوعها **(محمد حسين، محمد عبد المنعم، 2009:ص41).**

ينمو الطفل ويمر هذا الأخير بمرحلة أساسية والتي تشكل مرحلة المراهقة وهي في غاية من التعقيد نظرا للتغيرات الجسمية والفيزيولوجية والنفسية والعقلية التي تحصل عند المراهق والتي تنتهي ببناء شخصية متمايزة بشكل متوازن مرهون بنوعية التواصل مع الآخرين **(حامد زهران، 2002: ص99).**

ويحتاج المراهق لا سيما إذا كان من ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص بالذكر المراهق الكفيف للرعاية والاهتمام به من جميع النواحي ولطبيعة الجسم أثر كبير في تكوين الشخصية، فلجسدنا وحدة عضوية تبنى عليه وحدة الشخصية لذلك فالعوق البصري يحدث تغييرا في الحياة النفسية الاجتماعية. ومن أوضح التغيرات عدم الشعور بها في الكثير من المواقف فالمراهق المعاق بصريا المقبل على اجتياز امتحان كامتحان شهادة التعليم المتوسط يمكن أن يعاني من سوء التوافق النفسي الاجتماعي منها الحرمان من مزايا استخدام مرافق الحياة اليومية، كما أن المجتمع يسبب للمعاق بصريا القلق واضطرابات نفسية أخرى بسبب ردود أفعال الناس المتناقضة نحوه خاصة الطفل المتواجد في المدارس الخاصة لكل الأطفال المعاقين بصريا أين يكون تحت اشراف فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات ويتلقى كل الخبرات التعليمية التي تعطى للتلميذ خلال فترة التمدرس.

وممارسة الحياة الاجتماعية داخل المدرسة، هذا و بالإضافة إلى ما تقدمه الأسرة داخل المنزل في الفترة التي يسمح له بالتواجد معها، وأين يتلقى أنواع الأساليب التربوية المختلفة باختلاف العادات والتقاليد والأفكار لتلك الأسر.

وأيضا نفس الطفل المعاق بصريا والمقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط يمكن أن يحقق نوع من التوافق النفسي الاجتماعي، والاتزان مع متطلبات البيئة وتحقيق الرضا واشباع الحاجات اشباعا مقبولا والشعور بالحب والسعادة، الآن هذه العملية هي عملية تفاعلية بين الفرد وقدراته وامكاناته من جهة وبين عناصر ومكونات البيئة باختلاف أشكالها وأنواعها من جهة أخرى. ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي:**ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط؟.**

التساؤلات الفرعية:

- **هل للمراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط مستوى توافق مرتفع؟.**
- **هل للمراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط مستوى توافق متوسط؟.**
- **هل للمراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط مستوى توافق منخفض؟.**

2- أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على مستوى ودرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

- معرفة ما إذا كان للمراهق الكفيف توافق نفسي واجتماعي مرتفع.
- معرفة ما إذا كان للمراهق الكفيف توافق نفسي واجتماعي متوسط.
- معرفة ما إذا كان للمراهق الكفيف توافق نفسي اجتماعي منخفض.

3- أهمية الدراسة:

- تأثير أهمية البحث الحالي في المقام الأول في جدية الموضوع حيث لم يسبق حسب اطلاع الباحث تناول متغير المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط، لذلك تكمن أهميته في تقديم مساهمة علمية متواضعة في هذا الموضوع.
- قياس والتعرف على التوافق النفسي الاجتماعي للمعاقين بصريا خاصة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط له دور في تنظيم البرامج العلاجية المناسبة لهم والارشادات الخاصة التي تقدمها أسرهم.
- بناء على نتائج و مقترحات البحث توصلنا بأنه للمراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط مستوى توافق متوسط.
- يمكن للبحث أن يسهم في تزويد المؤسسات أو الجهات المعنية وأن تستفيد منها على اعداد البرامج الخاصة للمعاقين بصريا لمختلف المستويات العمرية.

4- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

4-1 - التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرف التوافق النفسي الاجتماعي على أنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد (الطفل المعاق بصريا) في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير، ويكون متوافق كلما كانت الدرجة منخفضة وغير متوافقا كلما كانت الدرجة مرتفعة.

4-2: المراهق الكفيف المقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط:

هو المراهق الذي يعاني من فقدان البصر الكلي ولا يستطيع ادراك الأشياء إلا بالحواس الأخرى، ويدرس بمدرسة طه حسين للأطفال المعاقين بصريا بمدينة بسكرة والمقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وعمره يتراوح ما بين(16-20) سنة.

الفصل الثاني:
التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد.

1 – مفهوم التوافق.

2 – تعريف التوافق النفسي.

3 – تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.

4– أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي .

5– النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي.

6– أساليب التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة.

تمهيـــد

يكثر تردد مفهوم التوافق في أدبيات علم النفس. فلا يكاد يخلو مؤلف في أي فرع من فروعه من تناوله لطبيعة التوافق، أو تعريف لمفهومه أو ذكر مقتضياته ولما كانت حياة الفرد سلسلة مستمرة من عملية التوافق يحاول فيها الفرد دائما اثناء نشاطه أن يحصل على اشباع لدوافعه وكيف يتغلب على الصعوبات ويغير من سلوكه وطريقة معالجته للمشكلات ليصبح أكثر فاعلية مع ظروفه حتى يحقق أهدافه ويخفف من حدة التوتر النفسي أو الإحباط الناجم عن وجود العوائق التي تواجهه. وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق النفسي.

و قد تكون عملية التوافق أمرا سهلا يقوم به الفرد دون مشقة وقد تكون في أحيان أخرى أمرا شاقا. فإذا ما اصطدمت رغبات الفرد مع المجتمع يؤدي ذلك إلى خلق عقبات في سبيل إرضاء دوافعه كما في حالات الصراع النفسي أو المشكلات الخلقية، فإن الفرد من أجل استعادة انسجامه مع غيره من الأفراد عليه أن يقوم بتعديل ما في نفسه أو ما في بيئته ليلاءم الجماعة التي معها وبينها, وهذه الحالة هي ما نطلق عليها بالتوافق الاجتماعي.

1- مفهوم التوافق:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل علماء علم النفس بصورة عامة واتخذ المهتمون بدراسة مناحي متعددة في سبيل تحديد مفهومه إلا أنهم يجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسين أحدهما الفرد نفسه والثاني بيئته الاجتماعية. يسعى الفرد من خلالها لأن يشبع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مطالبه المختلفة متبعا في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته وملائمة للجماعة التي يعيش بين أفرادها.

1-1- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور أن:" وفق الشيء ما لاءمه، وقد وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه.

-ويرى **مصطفى فهمي**" أن التوافق لغويا كلمة التآلف والتقارب اجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر، والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة".

(فهمي مصطفى،1970،ص11).

1-2- اصطلاحا:

- **تعريف يونغ:** "يعرف التوافق بأنه المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة ، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع" **(أديب محمد الخالدي،2009،ص199).**

- **تعريف زينب الشقير:**" مفهوم التوافق يعني نشاط الإنسان ،أي دائما في حالة نشاط في تفكيره ونومه، وعندما يستسلم لأحلام اليقظة أو للراحة وأثناء لعبه وعمله سوف نجد دائما بعض النشاطات موجودة لأن دافع الحياة هو أن يقوم بوظيفة ما. ومفهوم التوافق مرتبط جدا بمفهوم الشخصية السوية، فمظاهر وسمات الشخصية السوية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم كما أن تحقيق التوافق هو هدف كل إنسان وهو غاية كل العاملين في حقل الصحة النفسية"

(صبرة محمد علي وأشرف عبد الغني،2004،ص127).

تعريف صالح مرحاب: "التوافق في أصله مصطلح بيولوجي يعني قدرة الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية من تغيرات بحيث يسد حاجاته، ومن ثم تتحقق له المحافظة على حياته" **(عبد الحميد محمد شاذلي،2001،ص59).**

-**تعريف كراوكراوا:** التوافق يعبر" عن مدى قدرة الفرد على التلاؤم مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه ، في الوقت الذي يستطيع فيه أن يقيم علاقات منسجمة وسوية مع الظروف والمواقف والأشخاص الموجودين في البيئة المحيطة به" **(عبد الكريم قريشي،1988،ص68).**

2- تعريف التوافق النفسي:

ينظر إلى التوافق على أنه" القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي موضوعي وتقبل نقاط القوة والضعف على حد سواء، والعمل على تنمية قدرات الفرد واستعداداته الى أقصى حد يمكن الوصول اليه وتحقيقه "

(رمضان محمد القذافي 1998، ص112).

_ **تعريف مجدي أحمد محمد عبد الله، 1998،** أن التوافق النفسي في أقصى درجاته" يعني أن يعيش الفرد في زحمة هذه الحياة عيشة راضية مرضية في حدود قدراته واستعداداته. أمن عن عجز ذلك بالرغم مما يبذله من جهود فهو سيئ التوافق".

_ **تعريف لازاروس 1969:** فيقول أن التوافق هو" مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة"

(رمضان محمد القذافي، 1998، ص109).

- **تعريف جابر نصرالدين:** التوافق النفسي " هو تلك العلاقة الجيدة التي تكون بين الشخص وذاته، واساس تكوين هذه العلاقة هو الرضا عن الذات ومعرفة قدراتها وامكانياتها وطموحاتها، والاحساس بالأمن، وتحقيق التناسق في السلوك"

(جابر نصر الدين، 1998، ص753).

– **تعريف حامد عبد السلام زهران:** للتوافق بأنه" عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئتهم".**(عبد السلام زهران، 1997، ص25).**

ومن خلال ما سبق أجمعت هذه التعريفات أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد في التعبير عن سلوكاته لمواجهة المواقف الجديدة وكذا من تقبل الفرد لنفسه وللآخرين وشعوره بقيمته وحريته.

3– تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

– **تعريف السيد خير الله** بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي واحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر، والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع"

(السيد خير الله، 1981، ص75).

نستنتج من التعريف أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على احداث الاتزان بين رغباته ومتطلبات المجتمع ويظهر ذلك من خلال الاستعدادات أو ردود الأعال التي تدل على الشعور بالأمن والتقدير الشخصي والاجتماعي الذي يظهر في اعتماد الفرد على ذاته وشعوره بالانتماء واحساسه بقيمته.

– **تعريف سهير كامل أحمد1999:** التوافق النفسي الاجتماعي للفرد " هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ويشير هذا التعريف إلى تحقيق الفرد للتوافق النفسي الاجتماعي هي السعادة في ظل المجتمع وذلك مع احترام المعايير التي يفرضها المجتمع".

4- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

4-1-التوافق الشخصي:

يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي إلى تنظيم العلاقات الداخلية الذاتية التي على أساسها يتحقق للفرد الرضا عن نفسه وتقبل ذاته وعدم كرهها أو النفور منها، إضافة إلى الخلوّ من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص، وينعكس هذا كله على التنظيم الداخلي للفرد، وبالتالي يؤثر على توافقه مع الآخرين.

فالتوافق الشخصي عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر واعادة الفرد إلى مستوى معين، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها. فالفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع، وعندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة ووصل إلى الهدف وأشبع حاجاته ودوافعه **(عطية محمود هنا،1985،ص65)**.

4-2-التوافق الصحي:

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضى عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة. وميله إلى النشاط والحيوية.

أي أن تكون الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا تاما لمصالح الجسم كله. إذ لا يجوز في الحالة الصحية أن يقوم عضو جسم بنشاط أكبر أو أقل مما يطلبه الجسد، أي أن يكون هناك توافق بين وظائف الجسم المختلفة **(مراد مرداسي وأخرون،2008،ص125)**.

4-3-التوافق الأسري:

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تحبه وتقدره مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد أسرته ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.

وعلى هذا فالتوافق الأسري يتضمن الاستقرار والتماسك الأسري وسلامة العلاقات بين الآباء والأبناء وذلك بسواد المحبة والثقة فيما بينهم وقد يمتد التوافق الأسري ليشمل العلاقات الأسرية بين الأقارب وحل المشكلات الأسرية

(بطرس حافظ بطرس،2008،ص32-33).

4-4- التوافق الاجتماعي:

ترى زينب شقير أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية الفعالة وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية، وامتلاكه لقيم مجتمعه وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة من حوله والدخول في منافسات اجتماعية بناءة مع الآخرين. والقدرة على إقامة علاقات طيبة إيجابية مع أفراد المجتمع بما فيها الحرص على حقوق الآخرين في جو من الثقة والاحترام المتبادل معهم، والشعور بالسعادة والامتنان لانتمائه للجماعة واحتلاله مكانة مميزة من خلال ما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني **(زينب محمود شقير،2003،ص6).**

بالإضافة إلى ذلك نجد سليم أبو عوض يرى بأنه يجب توفير التعاون والتكامل في إشباع الحاجات والرغبات، وتبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع ليحسوا باحترام وتقدير الآخرين من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي **(سليم أبو عوض،2008،ص227).**

5- النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي:

5-1- النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق ناتجة عن أمراض تصيب أنسجة والجسم و خاصة منها المخ، و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها و اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات و الجروح و العدوى ، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد مما يؤدي به إلى أمراض خطيرة تؤدي بحياته في بعض الحالات

5-2- نظرية التحليل النفسي:

ــ يرى فرويد أن المظهران الرئيسيان للشخصية السوية هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب و يعمل ، و القدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين و أن يتلقاه منهم كذلك فإن القدرة على العمل و إنتاج مؤشر آخر على السواء لا يقوم على قاعدة من توازن الوظائف النفسية

و التوافق عند فرويد عندما يكون الأنا مسيطر على الهو و الأنا الأعلى و بأداء الأنا لوظائفه في حكمة و اتزان(**عبد الحميد الشاذلي، 2001 ،ص 70).**

5-3- النظرية السلوكية:

ــ ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق و سوء التوافق تعد متعلمة و مكتسبة من خلال الخبرات التي تواجهه في حياته اليومية فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، و بالتالي أصبح متوافق ، أما إذا تعلم أساليب غير سوية فإنه يكون ذا توافق سيء .إذا فالشخصية المتوافقة تتكون بتعلم عادات صحيحة و سليمة و تجنب اكتساب العادات السلوكية الغير صحيحة ، إذن فمظاهر الشخصية المتوافقة تكمن في أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في الموقف المناسب

(عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص 70).

5-4-النظرية الإنسانية:

ــ يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتميز عن باقي الكائنات الأخرى الحية بالتفاعل و الإبداع و التواصل و هم يرون أن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته و إذا استطاع الإنسان أن يشبع الحاجات الأولية و الفيزيولوجية بفسح المجال له للوصول إلى المستوى الذي يليه حتى يصل إلى أعلى مستويات الإشباع ، ألا و هي تحقيق الذات ، و يرى **ماسلو**" أن الشخص المتوافق يتصف بالتلقائية و تقبل الذات للآخرين" **(مرفت عبد ربه عايش، 2010،ص 17ــ18).**

6- أساليب التوافق النفسي الاجتماعي:

في هذا الزمن تكثر الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد وتلقي بثقلها على كاهله وتؤدي به إلى الانهيار النفسي، و إلى الشكك الاجتماعي والقصور في الإنتاج الفكري الإبداعي. سواء كان في مجال العمل أو داخل نطاق الأسرة فتكثر المشاكل وقد تنهار العلاقات الشخصية ويهتز مقدار الثقة لدى الفرد ويسود الظن لدى كل شخص تجمعه به علاقة عمل، وتغلب المصالح على المنافع ويعيش الفرد في دائرة مغلقة مليئة بالتوترات والشحنات الانفعالية، ولا يجد أمامه سوى الرضوخ للواقع والاستسلام.

وبالتالي فإن لب وجودنا يتمثل في أن تتوافق وتتقدم بكفاءة ،وأن أي اضطراب قد يؤدي إلى تعاسة الفرد وهذا سيؤثر على عمله وعلى توافقه، وقد يجلب الفرد إلى الكثير من الأساليب من بينها:

6-1- الشخص السوي المتوافق:

يصدر عنه سلوك أدائي فعال، أي يكون لديه سلوك موجه نحو حل المشاكل والضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل أو الضغوط ، فهو يحاول التقليل من الضغوط التي تزيد وتتحول إلى عوائق انفعالية، وهو يتخذ أساليب إيجابية ليقوّي بها وسائل التغلب على التوترات والمخاوف، وهو يحاول أن يصل إلى الأهداف على الرغم من التوترات حين تكون للأهداف قيمتها وأهميتها ويستخدم طاقاته من غبر تبديد لجهوده وهو من الواقعية بدرجة تمكنه من أن يبين المحاولات غير الفعالة والعقبات التي لا يمكن بلوغها، وهو في هذه الأحوال يتقبل الإحباط وضياع الأهداف ، ويعيد توجيه طاقاته ويبدو الأمر وكأن موارد الطاقة أكثر وأكبر بسبب أنه لا يتبدد منها إلا القليل في مسارب القلق والهم الذي لا يتوقف والفراغ الانفعالي.

6-2-الشخص السوي :

نجد لديه الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تكون ملائمة، فإدراكاته تعكس الواقع وأحكامه هي استنتاجات مستخلصة من معلومات مناسبة ويخبر الخوف أو الهم أو الحزن،

ولكن هذه المشاعر تكون مرتبطة ارتباطا ملائما بالظروف التي يواجهها، ثم أنها تتناقض أو تزول حيث تتغير الظروف وهو يسيطر على التعبير الخارجي عنها ويمنع نفسه من أن تستبد به هذه المشاعر إن كانت السيطرة مطلوبة من أجل الأداء الفعال وقادر على التكيف والتعديل وهو حين يواجه الصراع والإحباط يلتمس الوسائل لحل المشكلات بدلا من أن يجمد على وسائله القديمة.

6-3- التكيف والتفاعل الاجتماعي:

أي المشاركة في التفاعل، ويتصل بالآخرين في غير اتكالية مفرطة عليهم أو نفور أو انسحاب مفرط منهم. وهو التحرر بدرجة كافية بحيث لا يكون عبدا لما يقوم بها الآخرون أو يفعلونه، ومع ذلك من الحساسية والمشاركة الوجدانية لدرجة تجعله يستجيب لمطالبهم وحاجاتهم، وهو يتقبل الآخرين بوصفهم ذوات مستقلة، وأخيرا تراه قادرا على أن يتمتع بصحبة الآخرين . وقد قدم عدد من الباحثين أوصافا للشخص الذي يتمتع بالصحة العقلية والنفسية وقالوا:" أن الشخص السليم العقل تكون له القدرة على أن يواجه المشكلات ويتناولها، وأن يختار ويتخذ القرارات، وأن يقوم بالمهام من غير أن يتجنبها أو يزيحها عن كاهله إلى كواهل الأخرين، وأن يمضي من غير اعتماد لا مبرر له على الآخرين، وأن يحيا حياة فعالة مرضية مع الآخرين من غير مضاعفات معقدة. وأن يساهم بنصيبه في الحياة وأن يستمتع بحياته وأن يتوجه بالحب نحو الآخرين ويتلقى منهم الحب كذلك.

وتستخدم لتحديد توافق الفرد أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبيان الذاتي، وذلك عن طريق تقديم التقارير الذاتية، وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي سواء منها المباشرة أو غير المباشرة الذي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو في تحليل قدراته، استعداداته و ميوله

(عبد الحميد شاذلي 2001، ص99).

خلاصة

في هذا الفصل توسعنا في مفهوم التوافق الذي يعتبر شرطا أساسيا من شروط الصحة النفسية، إذ بدأنا بتعريف التوافق النفسي الذي يعتبر عملية مستمرة وديناميكية في حياة الفرد. كما تطرقنا إلى أهم التعاريف المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي، إضافة إلى أبعاد وأساليب التوافق النفسي الاجتماعي لنعرج في الأخير إلى ذكر لأهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثالث

المعاقين بصريا

تمهيد.

1-التطور التاريخي في تربية الأطفال المعاقين بصريا.

2-تعاريف الإعاقة البصرية.

3-أسباب الإعاقة البصرية.

4-أعراض الإعاقة البصرية.

5-تصنيفات الإعاقة البصرية.

6- خصائص المعاقين بصريا.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر حاسة البصر ذات أهمية خاصة في حياة الانسان، حيث أنها تساعده على التفاعل الواقعي مع بيئته سواء كانت طبيعية أو اجتماعية، إذ أن حوالي ثلثي معلومات الفرد عن العالم المحيط به تأتي عن طريق حاسة البصر، وعليه فإن ضعف الابصار وفقده من أهم الأسباب التي قد تكون ذات أثر كبير عن الفرد.

1- التطور التاريخي في تربية الأطفال المعاقين بصريا:

لقد عانى المعاقون في كثير من الأمم من الاضطهاد والاهمال فكانوا يتركون للموت جوعا ويوأدون وهم أطفال. فقد عثر في قوالب من الطين للبابليين الذين سكنوا أرض ما بين النهرين دجلة والفرات, تكشف الجزاء والعقاب لحمورابي ملك البابليين وكذلك سجل طرق علاج فاقدي البصر. فاليونانيين منذ ثلاثة ألاف سنة أقاموا دعائم حضارتهم على القوة الجسدية فكانوا لا يتورعون في القاء الأطفال الضعفاء والمكفوفين في العراء لتجد الوحوش فرصتها للفتك بهم. وقد سمحت بعض الشعوب القديمة بالقضاء على المكفوفين إذ كانوا يرون فيهن عبئا على المجتمع.

وفي أثينا كان أفلاطون يرى أن المعاقين أيا كانت اعاقتهم يشكلون ضررا بالدولة والسماح لهم بالتنازل يودي إلى اضعاف الدولة سيما وأنه كان يطمح بإنشاء جمهورية مثالية قادرة على حماية نفسها وبذلك فقد دعا أفلاطون إلى نفي المعاقين خارج الدولة وعدم السماح لهم بدخولها حتى ينقرضوا خارجها ولا يبقى بالدولة سوى الأذكياء القادرين على الدفاع عن الوطن, أما في السبرطة التي كانت تهتم بالأمور الحربية العسكرية فلم يكن يصلح بين أبنائها الضعيف أو الكفيف أو المريض. فكان القانون الاسبرطي ينص على التخلص منهم عن طريق تعرضهم للبرد القارص أو القائهم في نهر اورناس لكي يموتوا غرقا, وكانوا يحملون أولادهم المعاقين إلى سفوح الجبال ليلقوا مصيرهم المحتم. وفي الدول الرومانية فقد كانت التقاليد الدينية تنص بوضع الطفل عقب ولادته مباشرة عند قدمي والده فأما أنه يرفعه من الأرض وبهذا يصبح عضوا نافعا في المجتمع أو يعرض عنه بسبب نشوة خلقته أو اصابته بإعاقة فيلقى على الطريق ليصبح من الرقيق إذا ما كتب له الاستمرار في الحياة.

أما في العصور الوسطى فقد عرف المعاق على أنه غضب الرب والأرواح الشريرة فكانت النظرة للمعاق نظرة خوف لاعتقادهم أن الآلهة أحلت اللعنة عليهم فإنهم أشخاص غير جديريين بالاختلاط ويجب الابتعاد عنهم وعدم الاحتكاك بهم لدرء اللعنة عن أنفسهم,

وكانت الكنيسة المسيحية آنذاك تصدر أمرا بعدم مساعدة الكفيف لأن في هذا معارضة لإرادة الله الذي قدر له أن يكون كفيف بل تعد مساعدة الكفيف كفرا ليس بعده كفر.

لم يبق الحال كذلك فقد صدرت القوانين والتعليمات واللوائح المنظمة لرعاية المكفوفين منها قانون اليزابيث الأولى ملكة انجلترا والصادر عام**1601**م وقد تم تأسيس أول مدرسة لتدريب المكفوفين في العصر الحديث في ليفربول عام 1719م وقد تم تأسيها من طرف الشاعر الانجليزي الكفيف ادوارد اشتون، كما تأسس في فرنسا عام**1898م** المعهد الوطني لتدريب المكفوفين بواسطة فالنتين هاني.

لقد ظهر الاهتمام بالتأهيل المهني للمعاقين **في القرن التاسع عشر** بصورة عامة فقد تأسست دار التأهيل المهني للمكفوفين بإنجلترا عام1868م. وأسس الدكتور **أرميتاج** الاتحاد البريطاني والأجنبي لرعاية المكفوفين حاليا المعهد الملكي الوطني للمكفوفين والذي أسهم في ادخال القراءة للمكفوفين طريقة براين كما صدر في بريطانيا عام1920م. تشريع الرعاية الاجتماعية الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر. في انجلترا وحدها136146 ألف كفيف منهم 89.141 ألف كفيف كامل في البصر، وقد دخلت الرياضة الترويحية والتنافسية كأحد الفروع العلاجية والتأهيلية للمكفوفين وضعاف البصر ما بعد الحرب العالمية الثانية.

أما في الإسلام وبما يحمله من تعاليم المحبة والتسامح والإخاء بين البشر فكانت بيران تضيء بهداية البشر مما أدى إلى نشر أنظمة الإحسان، كنظام الأوقاف في العراق ومصر، واستمر هذا النظام عاملا أساسيا في رعاية المكفوفين والمعاقين عن طريق مساعدتهم ماديا وعلى استرداد مكانتهم في المجتمع، وقد تميز المجتمع الإسلامي بالاهتمام الشديد برعاية المعاقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل، وأحسن المسلمون في تعاملاتهم للمكفوفين والمعاقين واعتبرت حالة الإعاقة اختبارا من الله سبحانه وتعالى فقد جاء في الحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:" **إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه...فإذا صبر اجتباه...وإن رضي عنه اصطفاه وإن يئس نفاه وأقصاه.**"

وقال تعالى في كتابه العزيز:" و نبلوكم بالشر والخير فتنة" وقد دعا الإسلام إلى حسن معاملة المعاق والاهتمام به فقال تعالى في سورة عبس:" **عبس وتولى أن جاءه الأعمى...وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى**".

وفي صدر العصور الإسلامية المزدهرة عني الخلفاء الراشدين بالمعاقين وكان ذلك واضحا من خلال اهتمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوفير الرعاية للمكفوفين والمعاقين, وقد بلغ اهتمام الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز على أنه حث غلى إحصاء للمكفوفين والمعاقين وخصص لكل معاق. ولقد كتب إلى أمصار الشام "ارفعوا إلى كل أعمى أتى الديوان أو مقعدا أو من به زمانه داء مزمن يحول بينه وبين الصلاة فرفعوا إليه فأمر لكل أعمى بقائد و أمر بكل اثنين من الزمني بخادم" ويروي ابن بطوطة شاهد في بغداد من العميان يؤمر لكل واحد منهم بكسوة وغلام يفرده ونفقة تجري عليه .

2- تعاريف الإعاقة البصرية:

2-1 - تعريف الإعاقة البصرية: من أشهر التعاريف المستخدمة حاليا **تعريف باراجا** 1976م والذي ينصّ على أن الأطفال المعاقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريب والمناهج ليستطيعوا النجاح.

2-2- التعريف القانوني الطبي للإعاقة البصرية: فهو يعتمد على حدة البصر والمقصود بها القدرة على التمييز بين الأشكال المختلفة على أبعاد معينة مثل قراءة أحرف أو أرقام أو رموز أخرى وعلى وجه التحديد فإن حدة البصر هي مقياس لقدرة العين على أن تعكس الضوء, بحيث يصبح مركزا على الشبكية.

فالمكفوف طبيا هو الشخص الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه على **200/20** في العين الفضلى حتى بعد التصحيح، وهو الشخص الذي لديه مجال بصري محدود جدا بحيث لا يزيد بصره المحيطي عن20 درجة، والمقصود بمجال الرؤية أو حقل الأبصار

هو المساحة الكلية التي يستطيع الشخص أن يراها في وقت معين دون تحريك المقلتين **(مراد علي عيسى وآخرون، 2008، ص120،121).**

2-3- تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية: الإعاقة البصرية

الشديدة: حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الحساسة.

شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر.

العمى: هو فقدان القدرات البصرية.

2-4- التعريف التربوي للإعاقة البصرية: إنه الشخص الذي فقد قدرته البصرية بالكامل أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط (يفرق بين الليل والنهار)ولهذا فإن عليه الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم، ويتعلم المكفوف القراءة والكتابة عادة عن طريق **برايل،** وعلى أي حال فالمكفوف لديه عادةً شيء من القدرة البصرية أو ما يسمى بالبصر الوظيفي.

2-5- التعريف الاجتماعي للإعاقة البصرية: يعرف **عادل عبد الله** إلى أن كف البصر من المنظور الاجتماعي يتحدد في ضوء اعتبارات معينة :

- الحاجة إلى القيادة أو مساعدة الغير في البيئة غير المعروفة.
- عدم القدرة على التفاعل بصورة ناجحة مع الغير.
- عدم القدرة على التواصل الجيد.
- عدم إدراك الإشارات الاجتماعية.
- عدم القدرة على القيام بالدور المنوط في المجتمع.

ويعرف **رشاد موسى** الشخص الكفيف من الناحية الاجتماعية بأنه الفرد الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة وتوجيه في بيئة غير معروفة لديه أو كانت قدرته على

الإبصار ضعيفة بحيث لا يمكن مزاولة عمله العادي

(وليد السيد أحمد خليفة، مراد علي عيسى سعد، 2007، ص220).

كما تعني الإعاقة البصرية من المنظور الاجتماعي على أساس قدرته البصرية الضعيفة أو عدمها، يحتاج إلى المساعدة الأدبية والاجتماعية وتعطى هذه المساعدة لمن يقل بصره عن**(60/6)** ، وهذه المساعدة ترتب فحسب بحدة الإبصار والأخذ باعتبار اتساع أو ضيق مجال أو كثرة البصر**(لطفي بركات أحمد، 1981،ص 136ــ138)**.

3- أسباب الإعاقة البصرية: للإعاقة البصرية عدة أسباب من بينها:

- الماء الأبيض (فقدان العدسة لشفافيتها)

الماء الأسود، ارتفاع الضغط الداخلي للعين

- التراخوما (التهاب فيروسي شديد في طبقة العين الخارجية

- تليف الحفيرة الصفراء المسؤولة عن البصر المركزي

- ضمور العصب البصري

- التليق خلف العدسة الذي ينتج عن تعرض الأطفال خضانات لكميات زائدة من الأوكسجين.

-البهاق نقص أو غياب صبغات في العين

-التهاب الشبكة الصباغي هو اضطراب وراثي يحدث فيه تلف للشبكية

-ورم الخلايا الشبكية

-الحول

-توسع الحدقة الولادي

-عمى الألوان

-القصور في الأنسجة وهو مرض وراثي ينتج عن عدم نمو بعض الأجزاء المحيطة في الشبكة مما

يؤدي إلى حدوث تشوهات في أجزاء مختلفة من العين وحساسية للضوء ومياه بيضاء

– الرمد الصديدي :ينتج عن الإصابة بمكروب الدفيتريا يؤدي إلى إهمال علاج الرمد الصديدي في مراحله المبكرة.

– الرمد الحبيبي ينتج عن إصابة بفيروس خاص يعمل علي تليف نسيج الجفون والملتحمة (**أشرف محمد عبد الحميد 2000–ص21**).

4- أعراض الإعاقة البصرية:

من الصعب إجراء فحص للإبصار بشكل تام لدى الأطفال الرضع، فقبل أن يبلغ الطفل ما يقرب من ثلاث سنوات يكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل الحصول على تقدير دقيق، سواء لحدة الإبصار أو لحدة السمع، لذلك قد يشك الآباء والمعلمون وغيرهم من المهنيين الذين يعلمون مع الأطفال على وجود إعاقة بصرية لدى الأطفال الذين تبدوا عليهم الأعراض التالية:

– كثرة التعرض للسقوط أو الاصطدام بالأشياء التي تعترض طريق الأطفال.

– وضع الأشياء قريبا من العين أو بعيدا عنها بشكل غير عادي، وهذا يشمل الأطفال الذين يضعون المادة المقروءة قريبا جدا من العين.

– ظهور حركات غير عادية في العين كالحركات السريعة.

– بطء القراءة أو ضعف في القراءة، في هذه الحالة من الأفضل فحص التفسيرات الأكثر وضوحا لضعف أو بطء القراءة كالإعاقة البصرية قبل محاولة البحث عما إذا كان بطء القراءة يرجع إلى عوامل أخرى كالتخلف العقلي أو إحدى الصعوبات الخاصة في التعليم.

– المعاناة من التهابات متكررة في العين أو انتفاخ الجفون أو إفراز الدموع بكمية غير عادية.

– كثرة اللعب بالعين وهز الرأس والنظر إلى الأشياء القريبة والبعيدة بعينيين نصف مغمضتين.

– الشكوى من زغب الإبصار أو عدم القدرة على رؤية الأشياء من مسافات قريبة.

– الميل بالرأس إلى أحد الجانبين عند القراءة أو إغماض إحدى العينيين.

– عدم القدرة على رؤية جزء من المجال البصري لا يكون مواجها للعين مباشرة.

– الحذر الشديد أثناء نزول الدرج، والخوف من الجري بحريّة.

– وغالبا ما يكون للآباء والمعلمين والزائرات الصحيات والطبيب المدرسي للعيون دورا مهما في هذا الصدد ، من خلال عمليات المتابعة والملاحظة الدقيقة لحالات الأطفال الصحية(**أحمد محمد أبو زيد، 2011، ص123–122**).

5– تصنيفات الإعاقة البصرية:

تختلف الإعاقة البصرية من حيث شدتها ومدى تأثيرها على فاعلية الإبصار باختلاف الجزء المصاب من العين، وبدرجة الإصابة وزمن الإصابة، وكذلك تختلف باختلاف مدى قابلية الإصابة للتحسن عن طريق استخدام المعينات البصرية أو العمليات.

ويصنف الأفراد المعاقين بصريا طبقا للمفهوم العام للإعاقة البصرية على متصل يبدأ من كف البصر(**العمى**) إلى الإعاقة الجزئية، ويتم توزيع وتقسيم الأفراد المعاقين بصريا إلى فئات متعددة بناءً على مفهومين أساسين هما " **حدة البصر ومجال الرؤية**".

تصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية لشدة الإعاقة إلى:

5–1–الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود.

5–2– الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

5–3– شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر.

5–4– العمى: فقدان القدرات البصرية.

ويصنف آخرون الإعاقة البصرية إلى :

5–5– المعاقون بصريا إعاقة كبيرة: وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني الطبي المشار إليه سابقا.

5-6- المعاقون بصريا إعاقة جزئية: وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارات الطبية أو وسيلة تكبير

(ماجدة السيد عبيد الله،2000:ص 31ــ32).

6- خصائص المعاقين بصريا:

يتفق الباحثين على أن الإعاقة البصرية تمثل مشكلة جوهرية يترتب عليها إعادة تنظيم لجميع مكونات الشخصية فالإعاقة البصرية بما تفرضه على الفرد من قيود حركية واجتماعية وسلوكية، فإنها تعطل أداءه الوظيفي مما يؤثر سلبا على جوانب نموه المختلفة بل ويؤثر على شخصيته ككل ومن ثم فهي تطبع شخصيته بخصائص وسمات معينة قد تميزه في حال المقارنة عن أقرانه المبصرين وتكاد تجمع الكتابات التي تناولت خصائص المعاقين بصريا على أن عناك مجموعة من الخصائص تميزهم وتشمل خصائص لغوية وحركية واجتماعية وانفعالية **(طارق عبد الرؤوف عامر، 2008:ص112).**

6-1- الخصائص الحركية:

تعد الحركة توظيفا لكل الحواس، وهي من العوامل التي تؤثر في شخصية المعاق بصريا حيث يعجز عن الحركة بنفس السهولة والمهارة التي يتحك بها المبصر، وذلك لأنه عندما ينتقل من مكان إلى آخر يستخدم جميع حواسه ماعدا حاسة البصر.

والواقع أنه تزداد المشاكل الحركية والقصور الحركي لدى المعاق بصريا كلما اتسع نطاق بيئته أو كلما زادت تعقيدا لأن هذا سيفرض عليه التعامل مع عناصر بيئية متداخلة. قد يصعب عليه ادراكها في حاسة البصر، ونتيجة لذلك فإن المعاق بصريا يواجه صعوبات فائقة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية وتنقلاته من مكان لآخر مما يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد ويعرضه للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمان عموما.

ويترتب على القصور في المهارات الحركية لدى المعاق بصريا يفتقد إلى المهارات الحركية اللازمة للتعرف على البيئة، مما يدفعه إلى تجنب التنقل بين الأماكن المختلفة حتى لا يصطدم بأي عوائق لا يمكنه تفاديها قد تعرضه في حالة الاصطدام بها لسخرية

الآخرين، أو أن يعتمد على الآخرين في التنقل من مكان لآخر. ويعمم هذا الموقف في كل مواقف حياته وهذا يدعم لديه الشعور بالتبعية والشعور بفقدان الذات.

6-2 الخصائص اللغوية:

يتميز الأفراد المعاقين بصريا ببطء معدل اللغة والكلام، ولديهم صعوبات في تكوين واكتساب المفاهيم وقصور في القدرة على التجديد، كما أن الفقدان البصري يحرم الطفل من اكتساب معاني الألفاظ نتيجة عدم استطاعته الربط بين كل من اصوات بعض الكلمات والمدركات الحسية الدالة عليها والوقائع البصرية الممثلة لها.

وتشير(**منى صبحي الحديدي، 1998،ص78**) إلى أن النمو اللغوي للمكفوف يختلف عن المبصر حيث يوصف المكفوف بأن لديه لاواقعية لفظية. والمقصود بذلك هو اعتماد المكفوف على الكلمات والجمل التي لا تتوافق وخبراته الحسية، فهو يصف عالمه اعتمادا على وصف المبصرين له، ولهذا فهو يعيش في عالم غير واقعي فهو لا يصف بكلمات ذات معنى بالنسبة لما يحسه (**أحمد محمد أبو زيد، 2011، ص125**).

إن الفروقات بين المعاقين بصريا والمبصرين في طبيعة اللغة والكلام راجعة إلى أن المعاقين بصريا يعتمدون بشكل كبير على حاسة السمع والقنوات اللمسية في استقبال وتعلم اللغة والكلام، وهذا قد يؤدي إلى بعض القصور أو الاضطرابات في اللغة والكلام مرتبط بالإضافة إلى السمع بتتبع وملاحظة التلميحات الصادرة من المتحدث وحركة الشفاه والتعبيرات والإيماءات الوجهية المصاحبة للكلام مما يسهل تعلم اللغة والكلام مما يؤدي إلى بطء نمو اللغة والكلام عند المعاقين بصريا.

6-3- الخصائص الاجتماعية:

تؤثر الإعاقة البصرية في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيرا سلبيا حيث تنشأ لها صعوبات في التفاعل الاجتماعي وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية. وذلك نتيجة لعجز المعاقين بصريا ومحدودية الحركة لديهم وعدم استطاعتهم ملاحظة سلوك الآخرين ونشاطاتهم اليومية ونقص خيراتهم وقلة الفرص الاجتماعية

المتاحة أمامهم للاتصال بالعالم الخارجي. وتجدر الإشارة إلى أنه من أهم العوامل التي ترفع من درجة التوافق الاجتماعي للمعاق بصريا هو التدريب على النشاطات الحياتية، ومهارات الحياة المستقلة فيما يتعلق بالعناية بالذات والمظهر والتنقل في البيئة. ذلك لأن اتقان المهام السابقة يعمل بشكل مباشر على تعزيز ثقة المعاق بصريا بنفسه وتقليل درجة اعتماده على الآخرين. **(فتحي عبد الرحمان الضبع،2008،ص82).**

6-4- الخصائص الانفعالية:

يعاني المعاقون بصريا من الاضطراب الانفعالي، ويتميزون بخصائص البناء النفسي الضعيف خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة صعبة أو بمثابة الميلاد الثاني للفرد. وذلك لما يطرأ عليه من تغيرات فيزيولوجية وانفعالية فإن المراهق الكفيف يواجه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تفرضها مرحلة المراهقة بالإضافة إلى المشكلات الناجمة عن الإعاقة البصرية حيث يشعر المراهق الكفيف في تلك المرحلة بمدى قسوة الإعاقة البصرية إذ تلخص الخصائص الانفعالية للمعاقين بصريا فيما يلي:

-أن الإعاقة البصرية تؤثر سلبا على الحالة الانفعالية لفاقدي البصر بحيث يفقد الثقة في نفسه وتميل إلى الانطواء والانسحاب من عالم المبصرين، إذ أن المعاقين بصريا أكثر قابلية لإظهار مؤشرات الإحباط مثل المشاعر المحبطة والقلق ،الأرق ،الأفكار الخيالية ،الوسواس القهري، الرهاب، الهستيريا والأعراض السيكولوجية والاكتئاب **(فتحي محمد الصغير،2008،ص83).**

6- 5-الخصائص العقلية:

هناك صعوبة في قياس ذكاء المعاقين بصريا بدقة ويرجع ذلك إلى أن معظم اختبارات الذكاء تشتمل على أداء عملية أدائية وقد أشارت نتائج معظم الدراسات التي اعتمدت على الجزء اللفظي من اختبارات الذكاء وإلى عدم وجود فروق بين المعاقين بصريا والمبصرين في الذكاء اللفظي. ومن جانب آخر يواجه المعاقين بصريا مشكلات

في مجال ادراك المفاهيم ومهارات تصنيف الموضوعات المجردة بينما يتفوقون على المبصرين في الانتباه والذاكرة السمعية **(فتحي عبد الرحمان الضبع،2008،ص80)**.

التوافق النفسي الإجتماعي للمراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط.

خلاصة:

لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى المراهق الكفيف الذي يتضمن أهم التعاريف المتعلقة بالإعاقة البصرية. كما قمنا بتقديم أسباب وأعراض الإعاقة البصرية موضحة بذلك أهم التصنيفات والخصائص المتعلقة بالمعاقين بصريا.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- أدوات الدراسة.

4- حالات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد

بعد انتهائنا من الجانب النظري نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي، الذي يثبت صحة النتائج من أجل القيام بأي بحث علمي.

كانت الخطوة الأولى هي الدراسة الاستطلاعية وذلك من أجل تحديد الإطار الذي تجري فيه الدراسة سواء تحديد مكانها أو زمانها أو الفئات المستهدفة في الدراسة والأدوات البحثية المناسبة وغيرها من الجوانب والقيام بالتطبيق، ثم نقوم بتحديد باقي الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة ثم التعريف بالأدوات المتبعة. كذلك نقوم بالتعريف بالحالات ثم عرضها وتحليلها.

وفي الأخير نقوم بمناقشة النتائج المتحصل عليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في اختيار الموضوع وتحديد جوانب الدراسة ، ايضا معرفة بعض العلاقات الاشتراطية بين المتغيرات وبلورة بعض الفروض والتنبؤات و دراسة اداة من ادوات القياس و التأكد من صلاحياتها قبل استعمالها في الدراسة الاساسية **(محمد مزيان،1999:ص54)**.

تعد هذه الخطوة مرحلة مهمة جدا باختيار الموضوع وتحديد جوانب الدراسة حيث قمنا بزيارة ميدانية لمدرسة طه حسين للمعاقين بصريا بولاية بسكرة ، فكانت لنا لقاءات مع بعض المربيين والذين قاموا بإرشادنا والتعاون معنا هي مدرسة طه حسين تأسست في سبتمبر مرسوم انشاؤه 80/المؤرخ في **03/8 /1980م** تتكون من 66 تلميذ جاؤوا من مختلف ولايات الوطن من بينهم ،بسكرة، باتنة، مسيلة ، غرداية، خنشلة، ورقلة، وتوجد بها عدة أطوار منها قسم تحضيري(طور01 الطور 02 الطور 03) وقسم تعليم الكبار، أما الفرقة البيداغوجية فهي تتكون من مدير، مستشار، مراقب عام ومنسقة بيداغوجية ، وتحتوي على هيئة التدريس والتكفل على اخصائيون نفسانيون ،كما أنها تحتوي على اربعين معلما مختص،01 للتعليم 03 للتعليم المختص و مربيين وممرضين بالإضافة الى عمال الصيانة، مطعم وأقسام بيداغوجية وعيادة و الإدارة، قاعة للأنترنت براي، 03 ورشات للأشغال اليدوية وقاعة متعددة النشاطات.

وقد بدأت دراستنا حول موضوع التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط، بمدرسة طه حسين للأطفال المعاقين بصريا في ولاية بسكرة، وكان ذلك في **2014/4/8م** محاولين بذلك التعرف على المدرسة طالبين من مسيريها السماح لنا بإجراء المقابلات مع الحالات حيث قمنا بإجراء أول زيارة قابلنا فيها السيد المدير الذي بدوره رحب بنا وقام بتوجيهنا إلى المنسقة البيداغوجية التي حاولت تزويدنا بأهم المعلومات عن المركز والتي أرسلتنا إلى الأخصائية النفسانية هذه الأخيرة أبدت تجاوبا وتفاعلا معنا وحاولت جاهدة تسهيل الصعوبات التي واجهتنا وامدادنا

بكافة المعلومات المتعلقة بالحالات التي قمنا باختيارها إذ تكونت من أربع ذكور. كانت طبيعة الإعاقة 100%.

لقد كانت أول مقابلة أجريناها في بداية الأمر صعبة وذلك راجع إلى التزاماتهم الدراسية ولكن مع مرور الوقت أبدت الحالات تجاوبا إيجابيا معنا.

إذ وزعنا عليهم المقياس **لزينب شقير**: التوافق النفسي الاجتماعي لتطبيقه على الحالات من أجل تأكيد وتعزيز المقابلة العيادية وصحة الدراسة، وقد تحصلنا على المعلومات التي نحتاج إليها في دراستنا.

وفي الأخير قمنا بشكر المعلمين على تعاونهم والمدير والمختصة النفسانية وكل العاملين في المركز الذين تعاملنا معهم طول فترة تربصنا من أجل اتمام الدراسة التي امتدت من 2014/4/8 إلى 2014/4/22م.

1-1- بناء الأداة وحساب خصائصها السيكومترية:

استنادا على الدراسة الاستطلاعية قمنا بإعداد أداة الدراسة والمتمثلة في بناء مقابلة نصف موجهة أو سلسلة أو مجموعة من البنود تتضمن التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط. والتي تتضمن أربع محاور وهي: التوافق الشخصي، التوافق الصحي، التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي.

ولكي تكون الأداة المستخدمة دقيقة وتقيس لما وضعت لأجله تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس وهم الأساتذة: **نحوي عائشة، خياط خالد، ريحاني زهرة، دبر راسو فطيمة، مرابطي عادل**، وذلك بجامعة محمد خيضر بسكرة، قطب شتمة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس .

وبعد استرجاعها من لجنة المحكمين، تم حساب صدق المحكمين باستخدام معادلة التكرار المئوي لقياس البنود.

المعالجة الإحصائية :حيث ت م: التكرار المئوي، س: تكرار البند، مج س: عدد المحكمين وتطبق هذه المعادلة على كل بند من بنود المقابلة

(ابو السيد ابو النيل،1987:ص54).

وبناء على ما سبق نجد أن كل بنود المقابلة حصلت على نسبة عالية من الموافقة، وتبعا لمعيار القبول الذي تم ذكره سابقا.

ونظرا لحصول كل بنود المقابلة و التي عددها 24 بندا على نسبة عالية من الموافقة ،وهذا تبعا لمعيار قبول البنود او تعديلها او رفضها المعتمد للقياس النفسي حيث أن نسبة:

- قبول البنود من 50% فما فوق.
- تعديل البنود من 40% إلى30%.
- حذف البنود أقل من 30%.

جدول رقم (01) يوضح طريقة حساب البنود لإيجاد صدق القابلة

رقم البند	تقيس		لا تقيس	صدق البند
	التكرار	النسبة %	التكرار	
01	4	%80	1	0.6
02	5	%100	0	1
03	5	%100	0	1
04	5	%100	0	1
05	3	%60	2	0.2
06	5	%100	5	1
07	4	%20	1	0.6
08	3	%40	2	0.2

0.2	2	%60	3	09
0.2	2	%60	3	10
0	4	%80	4	11
0.6	1	%80	4	12
1	0	%100	5	13
0.6	1	%80	4	14
0.6	1	%80	4	15
0.2	2	%40	3	16
0.6	1	%80	4	17
0.2	2	%60	3	18
0.6	1	%80	4	19
0.6	1	%80	4	20
1	0	%100	5	21
0.2	2	%60	3	22
0.6	1	%80	4	23
0.2	2	%60	3	24
13	|	\	\	لمجموع

وقد تم حساب صدق بنود المقابلة باستخدام معادلة **لوشي** التالية:

ص م = نعم– لا حيث ص ب: صدق البند **(رحيم يوسف، 2011: ص4).**

عدد المحكمين

- ثم بعد ذلك تم حساب الصدق الذاتي للمقابلة باستخدام المعادلة التالية:
- ص ذ م= مج ص ب

مج ب

حيث **ص ذ م:** الصدق الذاتي للمقابلة، **مج ص ب:** مجموع صدق البنود، **مج ب:** مجموع البنود.

ص ذ م= 24/13 ومنه الصدق الذاتي للمقابلة 0.54، وبعد التطبيق تحقق للمقابلة صدقها الذاتي.

ونظرا لحصول كل بنود المقابلة والتي عددها 24 بند على القبول تراوحت نسبة الموافقة عاليا من 50% فما فوق.

وقد تم استخدام المقابلة في صورتها النهائية، مشتملة على أربعة محاور أساسية للتوافق النفسي، وتتضمن 24 بندا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم:02 يوضح توزيع بنود المقابلة على أربعة محاور

المحاور	العبارات	المجموع
المحور الاول	1، 3، 5،7،14،16.	6
المحور الثاني	2 ، 4، 6، 8، 9،12،18	7
المحور الثالث	10،11،13،15،17،19	6
المحور الرابع	20،2،22،23،24	5

2 – منهج الدراسة:

حتى تكون الدراسة علمية ومقبولة يجب أن تقوم على منهج علمي مناسب، وحسب طبيعة الموضوع قد اعتمدنا على استخدام المنهج الاكلينيكي.

فالدراسة الإكلينيكية تتميز بالطرق التي تدرس الفرد ككل فريد من نوعه، أي أنها دراسة الفرد كوحدة متكاملة متميزة عن غيرها(**حلمي المليحي2001:ص30**).

فالمنهج العيادي الذي يهدف إلى الإجابة على الوضعيات الملموسة للأفراد الذين يعانون من اضطرابات ومشاكل نفسية وسلوكية والمرافقة بغية علاجها أو مساعدتها وبالتالي فالمنهج الإكلينيكي يتضمن:

– مستويين متكاملين.

– يتضمن الرجوع إلى التقنيات أو الوسائل البحثية كالركائز والسلالم والمقابلات من أجل الحصول على المعلومات.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة أدوات: الملاحظة، المقابلة ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير.

3-1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده ونسمع عنه **(سامي محمد ملحم، 2002: ص254)**. والملاحظة أيضا هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة **(سامي محمد ملحم، 2000: ص276)**.

تعتبر الملاحظة أهم خطوة في البحث العلمي، إذ كانت الملاحظة عاملا مهما في دراستنا أثناء إجراء المقابلة حيث استطعنا من خلالها ربط ما تجيبنا عنه الحالات، وما لاحظناه عليهم من خلال الإيماءات وملامح الوجه وبعض التصرفات وردود الأفعال التي دلت على مصداقية كلامهم. إذ تمكنا من معرفة كيفية تعاملهم مع المعلمين داخل القسم وفي الساحة وداخل المطعم والحجرة، كما قمنا بملاحظة بعض سلوكات المراهقين في كل مواقف الاتصال داخل المدرسة.

3-2- المقابلة العيادية النصف موجهة:

تعتبر المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الانسانية كما تعد من أكثر الوسائل شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، حيث يعرفها أنجلس بأنها "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع آخرين، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عملية التوجيه والتشخيص والعلاج **(سامي محمد ملحم، 2000: ص151)**.

كذلك هناك تعريف آخر للمقابلة نصف الموجهة هي عملية اصغاء بدرجة أولى وذلك يتم بين الفاحص والمفحوص ويتم ذلك وجها لوجه يتجاذب الحديث فيما بين الطرفين غير أن

القسم الأكبر يكون في طريق العميل **(حامد عبد السلام زهران، 1997: ص22)**. حيث في هذه الدراسة قمنا بالمقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة مع المعلمين المتخصصين للمراهقين المكفوفين للتعرف على درجة توافقهم النفسي الاجتماعي وقد احتوت مقابلتنا على أربع محاور أساسية والمتمثلة في: **المحور الأول:** البعد الشخصي، **المحور الثاني:** البعد الصحي، **المحور الثالث:** البعد الأسري، **المحور الرابع:** البعد الاجتماعي. وتم إجراء المقابلة مع الحالات انفرادا بهم، حيث تقيدنا فيها بجميع شروط المقابلة، وكان ذلك من خلال تقديم الأسئلة على الحالة وتدوين أقوالهم، إذ كانت الحالات جد متعاونة لم تصادفني صعوبات كبيرة معهم أثناء المقابلة داخل القسم.

3-3- مقياس التوافق النفسي:

المقياس من إعداد "**زينب شقير**" 2003م، يتكون من 80 عبارة تهدف إلى معرفة مستوى التوافق. والفقرات مقسمة إلى أربعة أبعاد وهي: بعد التوافق الشخصي، بعد التوافق الصحي، بعد التوافق الأسري وبعد التوافق الاجتماعي. ويحتوي كل بعد على 20 عبارة منها فقرات موجبة وفقرات سالبة، ويجاب عليها بنعم أو لا أو أحيانا. وأدنى درجة صفر(0) وأعلاها 160.

3-4 - طريقة تصحيح المقياس:

بالنسبة للعبارات الموجبة يكون التصحيح كالتالي:

تنطبق(2درجة)، تنطبق أحيانا(1درجة)، لا تنطبق(0 درجة). أما بالنسبة للعبارات السالبة: لا تنطبق(2درجة)، تنطبق أحيانا(1درجة)، تنطبق(0درجة) وفي ما يلي جدول(1) و(2) يوضح مستويات التوافق النفسي الاجتماعي وأبعاده الفرعية الأربعة.

جدول رقم(3): يوضح مستويات التوافق النفسي:

المستوى	التفسير
0-40	سوء توافق
41-80	توافق منخفض
81-120	توافق متوسط
121-160	توافق مرتفع

جدول رقم(4): يوضح مستويات الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق النفسي:

الأبعاد	المستوى	التفسير
توافق شخصي	0-10	سوء توافق
توافق صحي	11-20	توافق منخفض
توافق أسري	21-30	توافق متوسط
توافق اجتماعي	31-40	توافق مرتفع

وفي بحثنا هذا لم نكتف بعرض المعلومات المتحصل عليها من خلال قيامنا بالمقابلات فقط، بل حاولنا معالجتها بطريقة احصائية من خلال أساليب تتمثل في طريقة استخراج الدرجات لكل حالة من الحالات من أجل معرفة مستوى التوافق إن كان مرتفعا أو متوسطا أم منخفض، فوجدت التوافق النفسي الاجتماعي متوسطا.

4- حالات الدراسة:

تم اختيار الحالات بطريقة قصدية وهي كالتالي:

الحالة الأولى: ذكر يبلغ من العمر17سنة، يدرس سنة رابعة متوسط.

الحالة الثانية: ذكر يبلغ من العمر 16 سنة، يدرس سنة رابعة متوسط.

الحالة الثالثة: ذكر يبلغ من العمر20 سنة، يدرس سنة رابعة متوسط.

الحالة الرابعة: ذكر يبلغ من العمر17 سنة، يدرس سنة رابعة متوسط.

خلاصة

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية الدراسة حيث تمثل منهج الدراسة في المنهج العيادي، بعدها تطرقنا إلى أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة والمقابلة العيادية النصف موجهة، ومقياس التوافق النفسي لزينب شقير. لنعرج في الأخير إلى تقديم حالات الدراسة.

الفصل الخامس.

عرض الحالات وتحليل النتائج

1- عرض الحالات وتحليلها .

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

3- خاتمة.

1- عرض الحالات و تحليلها

1-1 عرض الحالة الأولى :

الحالة : ع　　الجنس : ذكر

السن : 17　　عدد الاخوة :10

المستوى الدراسي : رابعة متوسط　　ترتيبه في الأسرة : السابع

لمستوى الاقتصادي : متوسط　　تاريخ بداية الإعاقة : منذ الولادة

ملخص المقابلة :

الحالة ع ذكر يبلغ من العمر 17 سنة، يدرس السنة الرابعة متوسط بمدرسة طه حسين للمكفوفين بولاية بسكرة ، اقامته بالمركز الداخلي من ولاية المسيلة ، من عائلة نووية مكونة من الأب البالغ من العمر 78 سنة مهنته موظف بالبلدية و الأم تبلغ من العمر 68 سنة مستواها الدراسي ابتدائي. الحالة له أختان تعانيان من نفس الاعاقة منذ ولادته ظروف الحمل كان طفل مرغوب فيه اذ ان الأم لم تتناول أدوية أثناء الحمل و لم تتعرض لصدمة انفعالية ، الحالة يعيش في ظروف اقتصادية متوسطة ، يحظى بالاهتمام و الحب داخل الأسرة، فهو تلميذ مجتهد في دراسته ذو شخصية اجتماعية و حالته الصحية جيدة لكنه قام بإجراء عملية جراحية على مستوى العين في صغره لم تنجح لكنها لم تؤثر على حالته الصحية

1-3 تحليل المقابلة مع الحالة الأولى :

من خلال نتائج المقابلة مع الحالة الأولى نجد أن اصابته بهذه الاعاقة كانت منذ الولادة هذه الأخيرة لم تؤثر على نفسيته، و لم يشعر بمشاعر النقص والاختلاف عن المبصرين الأخرين ومن خلال اجابته عن أسئلة المحور الأول محور التوافق الشخصي، يتضح أنه يشعر بالسعادة و الرضا عن نفسه و عن حياته و ذلك من خلال قوله : (**أنا راضي عن حياتي ، هذا واش كتبلي ربي**) كما نجد ان الحالة يتمتع بنوع من الثقة في النفس و راضي كل الرضا عن نفسه و شكله الخارجي

من خلال قوله : **(أنا عاجبتني روحي ياسر)** كما يتجلى لنا ان الحالة أبدى نوعا من القلق في قوله : **(أحيانا أقلق من الناس لكن أقول لهم انما الأعمى هو أعمى البصيرة)** فالحالة ليس الوحيد المصاب بهذه الاعاقة انما لديه أختان أيضا تعانيان من نفس الاعاقة اما عن حالته الصحية هو يتمتع بصحة جيدة.

أما بالنسبة لوضعه داخل الأسرة فالحالة يحظى بمعاملة جيدة من طرف والديه و اخوته اذ أن أسرته تقدره وتحترمه ،و توفر له كل متطلبات العيش حين قال **(مهما كان مكانش كيما أسرتك)** فالإعاقة لم تؤثر على الحالة من الناحية الاجتماعية فهو متفاعل مع المجتمع و يحس بالمسؤولية اتجاهه من خلال ما قاله :

(أحس بالمسؤولية نكون جدير بالثقة و أحس أن لدي طموحات لازم نوفرها في المجتمع نتاعي)

كما ركز في قوله :**(ما تخالط النخالة ما ينقبك الدجاج)** دليل على أنه يتمتع بنوع من الحيطة و الحذر كما أن الحالة لديه مجموعة من الأصدقاء فبمجرد سؤاله عنهم أجاب بكل سرعة و فرحة في قوله **(نعم، أصدقائي في المدرسة نحبهم بزاف و لن أنساهم)** و من هنا نستخلص أن هذه الاعاقة لم تؤثر على الحالة فهو يتمتع بتوافق نفسي و اجتماعي.

1-4 تحليل نتائج المقياس مع الحالة الأولى :

من خلال تطبيق مقياس التوافق النفسي على الحالة الأول كانت النتائج كالتالي:

- **البعد الاول (التوافق الشخصي)** تحصل الحالة على33 درجة وهي درجة مرتفعة و قد حددت المستويات المرتفعة ما بين 31-40 درجة اذ ابدى الحالة نوعا من الارتياح والثقة بالنفس و الأمان .

-**البعد الثاني (التوافق الصحي)** تحصل الحالة على 22 درجة و هي درجة متوسطة و قد حددت درجات التوافق المتوسط ما بين 21-30 درجة حيث نجد

الحالة يشعر في بعض الأوقات بالانفعال و القلق و الاجهاد و النتيجة انه يعاني من بعض الضغوط التي تفرضها الاعاقة.

-**البعد الثالث(التوافق الأسري)** تحصل الحالة على 35 درجة و هو توافق مرتفع و قد حددت درجات التوافق المرتفع بين 31-40 درجة اذ أثبتت النتائج ان الحالة يشعر بالراحة و الأمان داخل الأسرة و أن لديه دور فعال فيها و محبوب من طرفها

-**البعد الرابع (التوافق الاجتماعي)** نجد أن الحالة تحصل على 33 درجه و هو توافق مرتفع اذ أن الحالة يبدي نوعا من التفاعل الاجتماعي و يحب الاختلاط بالآخرين و المشاركة في كل المناسبات التي تخص المجتمع الذي يعيش فيه .

و بجمع جميع درجات الأبعاد نتحصل على مستوى التوافق النفسي العام 123 درجة و هو توافق مرتفع حيث حددت درجات التوافق النفسي المرتفع ما بين 121-160 درجة و النتيجة تبين أن الحالة لا يعاني من مشاكل على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي.

1-5 التحليل العام للحالة الأولى :

من خلال تطبيق مقياس زينب شقير كذلك المقابلة و الملاحظة تبين لنا مايلي:

-أن الحالة ليس لديه نقص و لا يحس أنه مختلف عن الآخرين، بسبب اصابته بالإعاقة البصرية منذ ولادته (**تخرب في شبكية العين)** كما أثبتت النتائج أيضا أن الحالة راضي عن صورة جسمه و دائم الاهتمام بمظهره، و بأناقته و اتضح لنا ذلك من المقابلة وهذا لاحظناه عليه فهو وسيم الشكل جميل المظهر كما أشار **شيلدر**" أن صورة الجسم تعني شكل الجسم كما نتصوره في أذهاننا " **(محمد النوبي ، محمد علي، 2010 ،ص 19)** و هذه النتيجة تؤكدها نتائج الاختبار حيث أبدى الحالة شعور بالثقة و الأمان .

أما عن علاقة الحالة بالأسرة فهي علاقة جيدة، من خلال معاملتهم الحسنة له أما عن احساسه او شعوره اتجاه زملائه، فقد أكد لنا أنه يشعر بالراحة ، كما لاحظنا أن

الحالة لديه طموح مرتفع و ثقة اذ يبدو أنه متفائل، و متقبل لإعاقته ولا يشعر بأي نقص ، بالإضافة إلا ان الحالة يستمتع بمعرفة الآخرين و يحب التفاعل معهم و اقامة علاقة اجتماعية طيبة معهم وهذا ما قام" **جابلن**" بتوضيحه لنا من خلال تعريف التوافق النفسي " التوافق النفسي هو علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية و الاجتماعية " **(صالح حسين الداهري,2000:ص 17)**

أما في ما يخص الجانب الأسري فالحالة محبوب من طرف أسرته، فهي متعاونة معه وهذا ما جعله يفتخر بها و يعتز و يكون صورة ايجابية من خلالها يستطيع تجاوز كل الضغوطات و الصعوبات التي قد تشكلها اعاقته .

1.2 عرض الحالة الثانية:

الاسم : أ　　الجنس : ذكر

السن : 16 سنة　　عدد الاخوة : 4

المستوى الدراسي : رابعة متوسط　　ترتيبه في الأسرة : الثالث

المستوى الاقتصادي : جيد　　تاريخ بداية الاعاقة : منذ الولادة

2-2 ملخص المقابلة :

الحالة أ ذكر يبلغ من العمر 16 سنة يدرس بمدرسة طه حسين لصغار المكفوفين و هو مكفوف بنسبة 50% من ولاية المسيلة وهو يعيش في وسط أسري متدهور، الحالة العائلية للوالدين ، الوالد يبلغ من العمر 42 سنة حاليا هو في السجن لظروف عائلية و الأم تبلغ من العمر 35 سنة لديه ثلاثة اخوة 2 منهم يعانون من نفس الاعاقة ، المستوى الاقتصادي للحالة جيد و هو راضي عن حالته ، اذ لا يعتبر اعاقته حاجز أمام طموحاته ، هوايته المفضلة كتابة الشعر و مشاهدة التلفاز، علاقته الاجتماعية طبيعية و علاقته مع اخوته طيبة فالحالة يشعر أنه شخص محظوظ و محبوب داخل الوسط الاسري الذي يعيش فيه ، فالعائلة تتطلع لمستقبل مشرق و زاهر لابنها.

2-3 تحليل المقابلة مع الحالة الثانية :

أثبتت نتائج المقابلة مع الحالة ما يلي :

ان الحالة يعاني من الاعاقة البصرية منذ الولادة ، حيث اكتشف أهله اصابته في وقت مبكر من ولادته ، الحالة راضي عن حالته اذ أحسسنا أنه يعاني من بعض النقص في مجال البصر و تجلى لنا ذلك من خلال قوله **(نعم نحس روحي نقصتني حاجة)** كما ان هذا النقص لم يؤثر عليه بنسبة كبيرة فهو يوظف الحواس الأخرى بطريقة جيدة و ذكية من حلال ما قال **(بصح نسمع و نحس و ان نوظف كل هذا في جانب الذكاء)** بالإضافة الى أن الحالة راض عن شكله الخارجي و مظهره بصفة خاصة .

أما فيما يخص الجانب الصحي فالحالة يبدو بصحة جيدة ويتضح ذلك في قول الحالة **(صحتي مليحة لا اعاني من اي مرض)** و قد أبدى الحالة نوعا من الاتزان الانفعالي و الرضا عن الصورة الجسمية من خلال قوله **(اتحكم في انفعالاتي و اهتم بمظهري حين خروجي)**.

اما بالنسبة للجانب الأسري فالحالة راضي عن المحيط الأسري الذي يعيش فيه فأسرة الحالة تحترمه و تقدره كثيرا ، وهو يحس بالراحة داخل أسرته فهم يدعمونه و يشعرونه بأن لديه دور فعال و يحترمون القرارات التي يتخذها .

ونجد من المقابلة ان الحالة اجتماعية بدرجة كافية ، فهو يقيم علاقات طيبة في المجتمع ، و يحب التعرف و الاختلاط بالناس و الاندماج فيهم و يتمتع الحالة أيضا بأخلاقيات تتمثل في الحرص على حقوق الاخرين في جو من التقدير و الاحترام ، اذ أنه قادر على مواجهة الآخرين و يتضح ذلك في قوله **(لا أجد نفسي خجولا)**.

كما أنه يحب التقاليد وهو ما يدل على الانتماء الى المجتمع حيث يشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات اتجاه الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي اليه.

2-4 تحليل نتائج المقياس مع الحالة الثانية :

بعد تطبيق المقياس على الحالة الثانية نستنتج أن الحالة تحصل على 21 درجة وهي درجة متوسطة ، اذ حددت درجات التوافق المتوسط ما بين 21-30 درجة اذ أبدى الحالة نوعا من الانفعال و القلق بالإضافة الى أنه أظهر عصبية في المزاج و يعتبر نفسه انه غامض هذا بالنسبة(**للبعد الشخصي**).

اما البعد الثاني **(التوافق الصحي)** تحصل الحالة على29 درجة و هو توافق متوسط اذ حدد مستوى هذا التوافق ما بين 21-30 درجة فالحالة لا يعتبر نفسه أنه بحالة جيدة مما يساعده على القيام بأعمال معينة ، كما أبدى الحالة نوعا من الرضا عن مظهره الخارجي.

اما البعد الثالث (**التوافق الأسري)** كانت النتيجة 31 درجة فهو توافق مرتفع اذ حددت مستويات هذا التوافق ما بين 31-40 درجة اذ أبدى الحالة رضا كبير و سعادة عن حياته مع أسرته ،اذ يأخذ كل الحب و العطف و الحنان من أسرته و يشعر أن له دور فعال و هام داخل الأسرة .

و اخيرا البعد الرابع **(التوافق الاجتماعي)** تحصل الحالة على 26 درجة و هو توافق اجتماعي متوسط ، اذ ان الحالة يكون علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط الاجتماعي لكنه يشعر في بعض الأحيان أنه لا يستطيع الدخول في منافسات مع الآخرين.

وبجمع درجات الأبعاد الأربعة نحصل على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للحالة وقد كان مجموع الدرجات 107 و هو مستوى متوسط من التوافق النفسي حيث حدد التوافق النفسي المتوسط ما بين (80-160) و النتيجة توضح أنه لم تكن للإصابة بالإعاقة البصرية اثر كبير على توافق الحالة النفسي و الاجتماعي .

2-5 التحليل العام للحالة الثانية :

أثبتت نتائج المقابلة و المقياس و الملاحظة ما يلي :

من خلال النتائج المستخلصة من اختبار التوافق النفسي لزينب شقير و المقابلة و الملاحظة توصلنا الى ان الحالة لديه توافق نفسي متوسط رغم مروره بمرحلة حرجة، و هي مرحلة المراهقة ، بالإضافة الى أن الحالة راضي عن شكله و مظهره و يتمتع بتقدير ذات عالي و نتائج المقابلة تتطابق مع نتائج الاختبار ، و في دراسة لـــ:

(عبده ميخائيل، 1969) و كانت تهدف الى معرفة العوامل التي تؤدي الى سوء التوافق لدى المراهقين و وجد أن العوامل الأسرية و خاصة طبيعية الوالدين من أهم العوامل المؤدية الى سوء التوافق، و منه نستنتج أن لمعاملة الوالدين دورا مهم في رفع مستوى التوافق النفسي للأبناء.

اما عن علاقة الحالة بمحيطه الخارجي نجد انه كأي مراهق يحاول الاندماج بشكل أوسع في المجتمع و ذلك من خلال تكوين جماعة رفاق و الحالة لا يحب اقامة علاقات كثيرة، اذ هو أمر طبيعي في هذه المرحلة .

فنجد الحالة تربطه علاقات محدودة و هو ما استخلصناه من خلال نتائج الاختبار فالصداقة في مرحلة المراهقة لها طابع مميز في حياة المراهق، اذ يرى معاوية ابو غزال "ان المراهق يبحث عن الأصدقاء الأوفياء و ينظر الى الصداقة في ضوء المنافع النفسية التي توفرها الصداقة"**(معاوية محمود غزال ،2011 ، ص 225)** .

اما من الناحية الاجتماعية فقد اكد الحالة انه يسعى من اجل تكوين علاقات اجتماعية طيبة يرى صالح مرحاب "أن اساس عملية التوافق الشخصي هو تقبل الذات و تقبل الاخرين يكمن في التوافق ألاجتماعي **(محمد جاسم ، 2004 ، ص23)**.

ومنه نجد ان نتائج المقابلة تتطابق مع نتائج الاختبار و هنا تبين مستوى التوافق الذي يتمتع به الحالة و هو توافق متوسط .

3-1 عرض الحالة الثالثة:

الاسم : ت　　الجنس : ذكر

السن : 20 سنة　　عدد الاخوة :09

المستوى الدراسي : الرابعة متوسط　　ترتيبه في الأسرة التاسع

المستوى الاقتصادي : جيد　　تاريخ بداية الاعاقة : منذ الولادة

3-2 ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة :

الحالة ت مراهق عمره 20 سنة يدرس السنة الرابعة متوسط في مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين ،اكتشف انه يعاني من هذه الاعاقة منذ الولادة ،وهو من اسرة نووية، مكونة من الوالد يبلغ من العمر 68 سنة و الأم ماكثة بالبيت عمرها 60 سنة وإخوته 08 وهو أصغرهم المستوى الاقتصادي للأسرة جيد و هو الآن مقيم بالصف الداخلي للمدرسة الحالة من ولاية باتنة، اذ انه لا يعتبر الاعاقة حاجز امام تحقيق أحلامه ، و طموحاته بالعكس هو انسان متفائل، و متقبل لكل ما يدور حوله هوايته المفضلة العزف على القيتار و سماع الموسيقى الكلاسيكية ، علاقته بأسرته طيبة فهو مولع بوالده ويعتبره قدوة له وهو مرتبط بأسرته اذ يشعر بالأمن، و الراحة بوجوده معها كما أنه يقيم علاقات جيدة مع زملاءه و أصدقائه بالمدرسة .

3-3 تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة :

بعد اجراء المقابلة مع الحالة الثالثة توصلنا الى ما يلي :

الحالة مراهق في 20 من العمر يعاني من اعاقة بصرية منذ الولادة ومن خلال المقابلة و الملاحظة له كان يبدو هادئا و مرتاحا ، اذ أبدى رضا عن حياته ، و اتضح ذلك من خلال ما قاله **(نعم أنا راضي عن حياتي)** فالحالة متأقلم مع وضعه الصحي لقوله **(الحمد لله راني بصحة جيدة)** بالإضافة الى ان الحالة يحب الاهتمام بمظهره و خاصة بأناقته بالأخص من ناحية اللباس و الهندام كما أن للحالة علاقة وثيقة بينه و بين أسرته خاصة والديه اللذان سانداه طوال هذه الفترة الطويلة ، و أصروا على ادخاله الى المركز

من أجل الدراسة ، و عليه فالمعاملة الوالدين له أشعرته بالرضى و الأمن ، وهو يرى أنه شخص له دور فعال في الأسرة و ذلك من خلال قوله **(نعم دارنا يحسسوني بأني لي دور في الأسرة)** بالإضافة الى ان الحالة يتمتع بروح المسؤولية خاصة داخل أسرته ، وهو محبوب من طرف اخوته كونه الابن الاصغر و المدلل بين الاسرة ، أما من الناحية الاجتماعية فالحالة لديه احساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه حين يقول **(أحب المشاركة في الأمور الخاصة بالمجتمع نتاعي)** كما انه يقيم علاقات مع زملائه في الدراسة فحسبما صرح به الحالة **(عندي أصدقائي في الدراسة ، بصح نفضل عبد الله و احمد تربطني بيهم علاقة متينة و قويه).**

ومنه نستخلص أن الاعاقة البصرية لم تؤثر بشكل سلبي على الحالة بل جعل منها نقطة بداية لحياته بشكل طبيعي .

3-4 تحليل نتائج المقياس مع الحالة الثالثة :

بعد تطبيق المقياس مع الحالة الثالثة تحصلنا على ما يلي :

-**البعد الشخصي** تحصل الحالة في هذا البعد على 26 درجة و هو توافق متوسط حيث حددت درجات التوافق المتوسط ما بين 21-30 درجة إلا ان الحالة يشعر في بعض الأحيان بقلق و انفعال وعصبية و النتيجة تعكس حساسية هذه المرحلة و ضغوط الاعاقة و ما تولده من تأثيرات جانبية على الحالة .

كما تحصل الحالة في **البعد الصحي** على 29 درجة و تبين لنا النتائج ان الحالة يحس بتأثير الاعاقة و ان صحته لا تسمح له بمزاولة الاعمال التي يقوم بها بشكل طبيعي ، و يحدث هذا في بعض الاحيان فقط اضافة الى شعوره بالتعب من وقت الى أخر.

اما بالنسبة **للبعد الاسري** تحصل الحالة على 31 درجة و هو توافق مرتفع حيث حددت درجات التوافق المرتفع ما بين 31-40 درجة اذ ان الحالة يشعر بالأمن و الطمأنينة و الراحة داخل أسرته و يعتبرها السند الاساسي في حياته .

وفي **البعد الاجتماعي** تحصل الحالة على 28 درجة وهو توافق متوسط حسب ما حدده مقياس زينب شقير من 21–30 درجة اذ ان الحالة لديه مجموعة محدودة من الاصدقاء خاصة بالمدرسة فهو لا يتمتع بنوع من التفاعل الاجتماعي و هذا مالا حظنا ه أثناء المقابلة .

وبجمع درجات الابعاد الاربعة تكون درجة التوافق النفسي الاجتماعي للحالة 115 درجة و هو توافق متوسط اذ حددت مستويات التوافق المتوسط ما بين 81–120 درجة و النتيجة تبين ان الحالة يسعى الى تحقيق توافق جيد على الجانب الشخصي او الاجتماعي.

3–5 التحليل العام للحالة الثالثة :

اثبتت نتائج تحليل المقابلة و تطبيق الاختبار و ايضا الملاحظة المباشرة ان الحالة لديه توجهات ايجابية نحو ذاته فهو متقبل لمظهره الخارجي، كما انه يعتني بمظهره و عليه فان الحالة يمتلك صورة ايجابية عن ذاته و يعرف **(سيد خير الله ،1981)** صورة الذات بأنها تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره و خليقته و اصوله و كذلك قدراته و وسائله و اتجاهاته و شعوره **(زلوف منيرة ،2011 ، ص30)** . لكن من خلال المقابلة نجد ان الحالة ابدى بعض القلق من الاعاقة و هو ما أظهرته أيضا استجابات الاختبار . فالحالة يرى بأنه محبوب من طرف الاخرين خاصة في أسرته اذ أنه تلقى كل الدعم و المساندة من والديه بصفة خاصة والدته ،و هذا ما ساعده على تخطي ضغوط هذه الاعاقة و هذا دليل على تعاون الاسرة و تفهمها مع حالة ابنها و هذا ما اوضحته هورني قائلة " بأن التوافق و عدم التوافق يرجعان الى عملية النشأة الاجتماعية و الى علاقة الشخص بذاته و التي تعد اساس الصحة النفسية"

(صالح حسين الداهري , 2008 , ص16) بالإضافة الى ذلك وجدنا ان الحالة ذا اتجاهات ايجابية اتجاه الاخرين .

ومن ملاحظتنا للحالة أثناء المقابلة فانه تميز بالهدوء و الثقة بالنفس كما لم نلاحظ أي أثر سلبي للإعاقة البصرية على الحالة و ربما يكون هذا دليل على تكيفه مع اعاقته.

4 -1 عرض الحالة الرابعة:

الاسم : ل	الجنس : ذكر
السن : 17	عدد الاخوة : 4
المستوى الدراسي : رابعة متوسط	ترتيبه في الاسرة : الاول
المستوى الاقتصادي : جيد	تاريخ بداية الاعاقة : منذ الولادة

4-2 ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة :

الحالة ل مراهق يبلغ من العمر 17 سنة ، يدرس سنة رابعة متوسط بمدرسة طه حسين لصغار المكفوفين في بسكرة و الحالة من ولاية بسكرة ، اقامته بالمركز الداخلي ، و هو الولد الاكبر يعيش وسط عائلة نووية في ظروف اقتصادية متوسطة مع العلم أن الحالة لديه أختين من نفس الاعاقة و السبب يعود في هذا الى صلة القرابة بين الوالدين " أبناء الخالة " فالأب بطال يبلغ من العمر 49 سنة ، الأم ماكثة بالبيت عمرها 43 سنة ، الحالة يعاني من الاعاقة البصرية منذ الولادة ، حيث اكتشفت الاسرة اعاقته و هو في سن 6 أشهر و هو لا يعاني من اي مرض أخر علاقته مع اخوته طيبة ، ذو طبع مزاجي انبساطي ،ذا سلوك مستقل في الوسط العائلي ، الاماكن التي يحب البقاء فيها هي الجبل المنزل هوايته لعب كرة القدم توقعات الاهل لمستقبل ابنهم أنه ستكون لديه مكانة مرموقة في المجتمع .

4-3 تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالة استخلصنا الى ان الحالة، راض عن حالته النفسية لكن داخليا يعاني من بعض النقص و ذلك في قوله **(في باطني أحس أن شيء ينقصني لكن ظاهريا انظر الى من هم أقل مني في اعاقة أخرى)** وهذا دليل على حكمته فهو يبدي نوعا من التكيف مع اعاقته من خلال قوله **(نحس روحي نورمال مع علتي هذي)** فالحالة يبدي نوعا من الطموح و الاجتهاد في الدراسة و السعي الى النجاح من أجل ارضاء والديه و هذا مؤشر على اخلاصه و تعاونه معهم و ذلك في قوله

(**نحب الدراسة و نتحصل على معدلات مليحة)** محبوب من طرف الاخرين و داخل أسرته ،أيضا فهي تهتم به و تقدره و تحترم قراراته كونه الابن البكر لهذه الاسرة في حد قوله (**نعم تقدرني أسرتي و تحترم قراري لخاطر انا الابن الكبير)** فالحالة يبدو انه يتحل بروح المسؤولية ، و يحس أن له دور فعال في الاسرة اذ تقدم كل ما بوسعها لإرضائه.

اما الجانب الاجتماعي فهو يتمتع بروح المسؤولية اتجاه الاخرين خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة الاخرين .

فالحالة ايضا أبدى نوع من الاتزان و يعتبر الذين هم أكبر منه قدوة له في المستقبل حين قال **(نحب نقعد مع لكبار لدرجة احسست اني كبرت قبل الوقت).**

فالحالة يحب البقاء في الهدوء و الاطمئنان و يفتخر كونه من مجتمع راقي و اصيل بالإضافة الى ذلك يتحلى بالشجاعة خاصة في المواقف التي تواجهه في حياته اليومية كما أنه يحس ان لديه مكانة مميزة، و يحسن بأنه مرتاح خاصة عند تقديم يد العون للآخرين ايضا لديه أصدقاء كثر في بلدته و في المدرسة و يحب ايضا التعرف الى اناس جدد في قوله " نحب نقعد مع الناس ونتعرف على الناس" هذا دليل على انه متفاعل اجتماعيا .

4-4 تحليل نتائج المقياس مع الحالة الرابعة :

بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي على الحالة الرابعة توصلنا الى أنه تحصل على 27 درجة في بعد التوافق الشخصي فقد حدد المستوى هذا التوافق ما بين 21-30 درجة فهو لا يعاني من سوء التوافق الشخصي اذ لاحظنا عليه انه يتمتع بثقة عالية و يشعر أنه مرتاح نفسيا و يحس ان لديه نفع و فائدة كبيرتين كونه معاق بصريا فهو يشعر أنه انسان محظوظ في الدنيا وان الله ابتلاه لأنه احبه.

و البعد الثاني بعد التوافق الصحي تحصل على درجة 23 درجة و هو توافق متوسط حيث أثبتت نتائج الاختبار ان الحالة يشعر احيانا بالتوتر و القلق و الانفعال و يحس ان اعصابه غير متزنة أحيانا أما في ما يخص البعد الاسري فقد تحصل الحالة على 37 درجة و هو توافق مرتفع اذ حدد هذا التوافق بتراوح الدرجات ما بين 31-40 درجة

فالحالة ابدى تجاوبا فعال خلال القيام بالمقابلة معه و هذا دليل تفاعله النشيط داخل الاسرة فهي تحيطه بالحب و الحنان مما يساعده على تخطي أزمة اعاقته و يساعده على مزاولة دراسته بشكل طبيعي فالحالة تربطه علاقة جيدة بأسرته و تحسسه بأن له دورا فعالا في الاسرة خاصة و أنه الابن الاكبر لها فهي تحسسه بروح المسؤولية و في البعد الاجتماعي تحصل الحالة على 31 درجة و هو توافق مرتفع و من النتائج المتحصل عليها من الاختبار و المقابلة نجد ان الحالة لديه توافق كبير في المحيط الاجتماعي فهو يحب التعرف على أناس جدد من أجل المشاركة الاجتماعية و الترويجية مع الاخرين و بجمع درجات الابعاد الاربعة للمقياس نجد ان الحالة تحصل على 118 درجة و هو مستوى متوسط من التوافق النفسي اذ حددت مستويات التوافق النفسي المتوسط ما بين 81-120 درجة و هي نتيجة توضح مدى أهمية مرحلة المراهقة خاصة في مثل ذوي الاحتياجات الخاصة من بينهم المكفوفين حيث استطاع الحالة ان يواجه هذه العوائق التي تشكل له حاجزا و يحقق بذلك مستوى مقبول من التوافق .

4-5 التحليل العام للحالة الرابعة :

أثبتت نتائج المقابلة و تطبيق مقياس التوافق النفسي و الملاحظة أيضا أن الحالة لديه شعور بالرضى و الثقة و الاعتماد على النفس و ذلك بتحرره من مشاعر النقص الناجمة عن الاعاقة البصرية، و هو ما قمنا باستنتاجه من مقابلتنا مع الحالة و ملاحظتنا له حيث كان الحالة جد متعاون معنا و متفهما بكل طلاقة يتحدث معنا و عفوية و هذه الملاحظات أكدتها استجابات الاختبار اذ ان الحالة يشعر بالرضى عن صورته الجسمية و يبدو انه يهتم بمظهره خاصة بأناقته فهو يحب الظهور من حين لأخر بحلة جديدة ، فوجدنا من خلال ملاحظتنا للحالة انه يعاني من بعض المشكلات كالقلق و هذا ناتج عن الاعاقة و يعاني ايضا من بعض اضطرابات المزاج وعدم الاتزان الانفعالي مايسة النيال (أن المراهقة من اهم مراحل النمو لما يحدث فيها من تغييرات فيزيولوجية و انفعالية و ينجم عنها مشكلات للمراهق). **(مايسة أحمد النيال ، 2009:ص 252).**

اذ ان الحالة يشعر بالسعادة و الراحة و الامان داخل اسرته فهي توفر له كل متطلبات التي يحتاج اليها اذ تعد الاسرة العامل الاساسي للنمو النفسي و الاجتماعي للمراهق خاصة من ذوي فئة المكفوفين .

و على الصعيد الاجتماعي فقد اثبتت زينب محمود شقير "ان توافق الفرد يكمن في قدرته على المشاركة الاجتماعية الفعالة و شعوره بالمسؤولية الاجتماعية و امتثاله لقيم مجتمعه" **(زينب محمود شقير،2003: ص 46)** فالحالة يستمتع بإقامة علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه و يسعده التعرف أيضا على أفراد جدد للتعرف خاصة على عادات و تقاليد مجتمعات اخرى من اجل التفاعل الاندماج فيها .

2- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

لقد تم من خلال هذا الجزء من البحث و من خلال نتائج الحالات الأربعة التي تمت دراستها و باستخدام اختبار التوافق النفسي الاجتماعي " **لزينب شقير** " وبتطبيق المقابلة، بالإضافة الى الملاحظة التي قمنا بها توصلنا الى ما يلي :

- ان مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط تراوح ما بين المتوسط و المرتفع.
- ثلاث حالات منهم تحصلوا على مستوى توافق متوسط و حالة واحدة تحصلت على توافق مرتفع .
- بالإضافة الى أن الحالات أظهروا رضا عن النفس وعن المظهر الخارجي الخاص بهم كما أبدوا تقبلا ملحوظا اتجاه ذواتهم، و مدى قدرتهم على اقامة علاقات طيبة مع أسرهم، و مع المجتمع الذين يعيشون فيه من خلال الالتزام بأخلاقيات و تقاليد المجتمع، فبالرغم من مرور حالات الدراسة بمرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة هامة و حرجة في حياة الأفراد إلا أن ذلك لم يمنع هذه الفئة بتحقيق نوعا من التوافق النفسي و الاجتماعي ومن خلال ما سبق نستنتج بأن الاعاقة البصرية لم تكن عائقا أمام المراهق الكفيف في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي .

ومنه نجد أن للتوافق النفسي الاجتماعي مكانة هامة في علم النفس و نال حيزا كبيرا في الصحة النفسية خاصة ،اذ تزداد هذه الأهمية من خلال معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ألا و هي فئة المكفوفين ،اذ لا يمكن تعميم النتائج ويبقى المجال مفتوح لمزيد من الدراسة.

خاتمة

يعتبر الموضوع الذي قمنا بدراسته من المواضيع الهامة، وخاصة إذا تعلق الأمر بوجود اعاقة حسية كفقدان البصر لدى المراهق.

ومن خلال اعتمادنا على النتائج المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على امتحان شهادة التعليم المتوسط توصلنا الى ما يلي:

– أنه وبالرغم من خصائص مرحلة المراهقة وبالرغم من طبيعة الاعاقة قد نجد اختلاف في ردود أفعال المراهقين، واستجابتهم للإعاقة وقد تتباين درجة التوافق لديهم وذلك يرجع لعدة عوامل تؤثر على مستوى توافقهم الشخصي، الصحي، الأسري والاجتماعي، ومن تلك العوامل قبول الذات والرضى عنها وتزيد من قدرته الذاتية في التوافق مع الإعاقة.

وقد كانت دراستنا أيضا محاولة التقرب من هذه الفئة، وتبقى النتائج خاصة بحالات بحثنا، وعموما كانت دراستنا مجرد محاولة بسيطة تحتاج لمزيد من البحث والتعمق.

وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة ساهمت ولو بشكل بسيط في اثراء موضوع الكفيف، هذه الشريحة من المجتمع التي تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام بإدماجها في المجتمع حتى تكون عنصرا فعالا فيه.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

أولا: المصادر:

1- ابن منظور(1994): **لسان العرب**، ج11، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر.

ثانيا. المراجع:

- **الكتب:**

1- أحمد محمد أبو زيد(2011): **دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار المسيرة، مصر.

2- أديب محمد الخالدي(2009): **المرجع في الصحة النفسية**، ط1، دار وائل، الأردن.

3- بطرس حافظ بطرس (2008): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

4- جمال الخطيب ومنى صبحي الحديدي(2009): **استراتيجية تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5- حامد عبد السلام زهران(1997): **الصحة النفسية**، ط2، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

6-حامد عبد السلام زهران(2002): **التوجيه والارشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب والتوزيع، القاهرة، مصر.

7- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي(2006): **التوافق والتوازن الوظيفي**، ط1، الدار العالمية، القاهرة، مصر.

8- زينب محمود شقير(2003): **مقياس التوافق النفسي**، بدون ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

9- سامي محمد ملحم(2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.

10- سامي محمد ملحم(2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.

11- سليم أبو عوض(2008): **التوافق النفسي للمسنين**،ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.

12- سهير كامل أحمد(2000): **الصحة النفسية والتوافق**، بدون ط، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

13- صالح حسن الداهري(2008): **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- صبرة محمد علي(2005):**الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق**، بدون ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

15- طارق عبد الرؤوف عامر(2008): **الاعاقة البصرية**، بدون ط، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

16- عبد الحميد الشاذلي(2001): **التوافق النفسي للمسنين**، بدون ط، المكتبة الجامعية، مصر.

17- عبد الرحمان المعايظة وأخرون (2008): **الاعاقة البصرية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

18- عبد الرحمان سيد سليمان(2001): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (الخصائص والسمات)**، ط1، مكتبة زهراء الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

19- عبد الفتاح محمد دويدار(1994): **في الطب النفسي وعلم النفس المرضي الاكلينيكي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

20- عطا الله فؤاد الخالدي ودلال سعد الدين العلمي(2009): **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف**، ط1، دار صفا، عمان، الأردن.

21- فتحي محمد الضبع(2008): **المعاقون بصريا رؤية جديدة للحياة ودراسة البعد المعنوي للشخصية الانسانية**، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

22- لطفي بركات أحمد(1981): **تربية المعوقين في الوطن العربي**، ط1،مدير مركز البحوث بكلية أبها، دار المريخ ،الرياض، السعودية.

23- ماجدة السيد عبيد الله (1991):**الاعاقة البصرية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

24- مايسة أحمد النيال(2002): **سيكولوجية التوافق**، القاهرة، مصر.

25- مجدي محمد عبد الله(1996): **علم النفس العام" دراسة في السلوك الانساني وجوانبه**"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

26- محمد حسين محمد عبد المنعم(2009): **مناهج التربية البدنية والرياضية للمعاقين بصريا وذهنيا**، ط1، دار الوفاء للنشر والطبع، مصر.

27- محمد جاسم محمد(2004): **مشكلات الصحة النفسية**، بدون ط، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

28- محمد جاسم العبيدي(2004): **مشكلات الصحة النفسية مشكلاتها وعلاجها**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29- محمد مزيان(1999): **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**، ط2، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.

30- محمد النوبي محمد علي(2010): **مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنيا وجسديا**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

31- مراد مرداسى وأخرون(2008): **الكومبيوتر وذوي الاعاقة البصرية للمكفوفين**، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، مصر.

32- مراد مرداسي وأخرون(2008): **تعليمية البحث العلمي**، بدون ط، الجزائر.

33- مصطفى فهمي منصور(1970): **التوافق الشخصي والاجتماعي**، ط1، مكتبة الخزناجي للنشر، مصر.

34- منى صبحي الحديدي (1998): **مقدمة في الاعاقة البصرية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

35- منيرة زلوف(2011): **المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي**، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

36- معاوية محمود أبو غزال(2011): **النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة الى المراهقة**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

37- هشام الخطيب أحمد محمد الزيادي(2001): **الصحة النفسية للطفل**، ط1، دار العلمية الدولية للنشر، عمان، الأردن.

38- وليد السيد أحمد خليفة، مراد عيسى سعد(2007): **كيف يتعلم المخ ذو الاعاقة البصرية للمكفوفين**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

39- هنا عطية محمود(1985): **الصحة النفسية**، بدون ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- **الرسائل الجامعية:**

40- رياش سعيد(2008): **التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر.

41- عبد الكريم قريشي (1988): **علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، مصر.

42- ليلى أحمد مصطفى وافي(2006): **الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين**، رسالة ماجستير، علوم التربية، قسم علم النفس الجامعة الاسلامية، فلسطين.

43- مرفت عبد ربه عايش(2010): **التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية، علم النفس، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

المجلات:

1-جابر نصر الدين(1989): مجلة علم النفس وعلوم التربية-عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية 25، 26، 27 ماي، مقال بعنوان: **التكيف كعامل أساسي في اتزان الشخصية**- ج1، منشورات جامعة الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم (1):

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير 2003

الجنس:

السن:

التخصص:

التعليمات :

أمامك مقياس مكون من عدد من العبارات و بجانب كل عبارة مجموعة اختيارات و هي "تنطبق" ، "أحيانا"، "لا تنطبق" المطلوب منك هو قراءة كل عبارة، ثم وضح إلى أي مدى تعكس هذه الفقرات مشاعرك و اعتقادك عن ذاتك من خلال وضع( ) في الاختيار المناسب . مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إنما هذا المقياس يمثل فكرتك عن نفسك ، أجب عن جميع الأسئلة و لا تضع أكثر من إشارة ، كذلك هذه الإجابات تؤخذ بسرية تامة و لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

المحور الأول:				
الرقم	العبارة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد، وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتزن معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل لأن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			

المحور الثاني:				
الرقم	العبارة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
21	هل لديك حياة مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب مميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر أنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي؟			
25	هل تساعد صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي لنفسك قدرا من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك؟			
28	هل تعطي لنفسك قدرا كافيا من النوم أو تمارس رياضة للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل قضم الأظافر أو الغمز بالعين؟			
30	هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل سوء هضم, فقدان الشهية, شره عصبي؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا أو ترتعش يداك عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك أو إسهال كثير؟			
40	هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لآخر؟			

المحور الثالث:				
الرقم	العبارة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
41	هل أنت متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من طرف أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها و أحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروفك الأسرية والاقتصادية؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع			

	الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعر أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من الكثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف و أنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			

المحور الرابع:				
الرقم	العبارة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية والترويجية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين عند الجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية اتجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			

75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين أو ترفضه؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ترتبك أثناء الحديث معهم؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن ينزعج منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الملحق رقم (02) :

المقابلات كما وردت مع الحالات

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى

المحور الأول: البعد الشخصي

س1: هل أنت راض عن نفسك؟

ج1: **نعم أنا راض عن نفسي، والحمد لله.**

س2: هل تشعر بالنقص وأنت تعاني من عجز في بصرك؟

ج2: **أسمي نفسي بالعينين المحظوظتين، ولا أحس بالنقص من ذلك.**

س3: هل ينتابك غضب حين تكلم الناس عن إعاقتك؟

ج3: **لا أقلق من الناس، لكن في بعض الأحيان ينتابني الغضب وأقول لهم العمى عمى البصيرة.**

س4: هل تحس بالقلق والتوتر عند الاصطدام بشيء أمامك؟

ج4: **نعم. أحس أحيانا بالقلق.**

س5: هل تشكل اعاقتك حاجز أمام نجاحك في دراستك؟

ج5: **لا بالعكس، بل أصبحت معتاد على ذلك.**

المحور الثاني: البعد الصحي

س1: هل تتمتع بصحة جيدة؟

ج1: **نعم. أحس بصحة جيدة والحمد لله.**

س2: هل تتقبل مظهرك الخارجي؟

ج2: **مظهري راض عنه. بصح الناس يقولولي أنو عمرك ما ينطبقش مع جسمك.**

س3: هل أنت راض عن مظهرك الخارجي؟

ج3: ***نعم،. أنا راضي عليه هكذا خلقني ربي.***

*س4: هل لديك احساس بالارتياح تجاه قدرات*ك ومهاراتك؟

ج4: **نعم نحس روحي عندي مهارات نحب نوظفها في أمور مفيدة.**

س5: هل أنت راض عن نشاطك وحيويتك؟

ج5: **إيه نحس روحي قوي ونشيط خاصة في القسم ألي نقرأ فيه. ونحب نتفاعل مع زملائي.**

المحور الثالث: البعد الأسري

س1: هل تتمتع بحياة سعيدة داخل أسرتك؟

ج1: **مهما كان. الأسرة أحسن للعيش.**

س2: هل تقدرك أسرتك؟

ج2: **أكيد. تقدرني أسرتي وتحترمني على خاطر أنا الطفل الوحيد في الدار بين أربع بنات.**

س3: هل لديك دور حيوي داخل أسرتك؟

ج3: **إيه. كوني الذكر الوحيد في الأسرة، تعتمد عليا في كل شيء.**

س4: هل يتعاون معك أفراد أسرتك؟

ج4: **نعم يعاونوني أسرتي ويسهروا على حمايتي وراحتي.**

س5: هل يسود أسرتك الحب والثقة والامان؟

ج5: **Bien sur نحب نكون مع أسرتي. على خاطر تتوفر فيهم الشروط ألي قلتيلي.**

المحور الرابع: البعد الاجتماعي

س1: هل لديك احساس بالمسؤولية تجاه من تتواصل معهم؟

ج1: **نعم. أحس بالمسؤولية، ونحس أنو لدي طموحات نحب نوفرها في مجتمعي.**

س2: هل لديك احساس وشعور بقيمتك في المجتمع؟

ج2:**ساعات نحس بقيمتي في المجتمع وأحيانا نحس أنو المجتمع فاسد.**

س3:هل تحس بأن لديك دور فعال في المجتمع؟

ج3:**نعم. نحس بأنو لدي دور في مجتمعي، بصح المجتمع ما يرحمش أحيانا الناس ألي كيما أنا. ونقول كثرة الخلطة تجيب الجرب. وما تخالط النخالة ما ينقبك الدجاج.**

س4:هل لديك القدرة على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة؟

ج4:**أحس بالسعادة لانتمائي للجماعة، ومستحيل نلقى صحاب كيما صحابي ألي في المدرسة.**

س5:هل لديك القدرة على اقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع؟

ج5:إيه. أنا نحب ندير علاقات طيبة بصح ديما يفسدوها عليا كي عدت مكفوف، بصح كاين ناس ألي ترحم هذي الفئة والحمد لله.

س6: هل لديك مكانة مميزة من خلال ما تؤديه من عمل تعاوني مع الجماعة التي تعيش فيها؟

ج6: **نعم. نحس روحي لباس معاهم على خاطر أنا نحب نقدم غير الحوايج المليحة للناس ألي نحبها.**

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

المحور الأول: البعد الشخصي

س1: هل أنت راض عن نفسك؟

ج1:**إيه راض على روحي.**

س2:هل تشعر بالنقص *وأنت تعاني من عجز في بصرك؟*

ج2:نعم نحس روحي ناقصتني حاجة وهي عينيا.

س3: هل ينتابك غضب حين تكلم الناس عن اعاقتك؟

ج3: **حاجة باينة نتقلق بصح نقول هذا واش كتبلي ربي.**

س4: هل تحس بالقلق والتوتر عند الاصطدام بشيء أمامك؟

ج4:**لالا ما نقول والو. بصح نحشم ونقول كان جيت نشوف راني مانيش كيما هكا.**

س5: هل تشكل اعاقتك حاجز أمام نجاحك في دراستك؟

ج5:لالا. ما تشكلي حتى حاجز ونحس روحي عندي دافع هو القراية باه ننجح ونحقق أحلامي.

س6: هل سببت لك اعاقتك عجز في الوصول الى ما تطمح إليه؟

ج6:لا نحس روحي انسان طموح ونحب نوصل وين راني حاب.

المحور الثاني: البعد الصحي

س1: هل تتمتع بصحة جيدة؟

ج1: **الحمد لله صحتي لاباس ما عندي حتى مرض.**

س2: هل تتقبل مظهرك الخارجي؟

ج2: **نعم أنا متقبل ذاتي ومظهري على خاطر يقولولي أنت بوقوص.**

س3: هل أنت راض عن مظهرك الخارجي؟

ج3:**نعم. راضي عليه.**

س4: هل لديك احساس بالارتياح تجاه قدراتك ومهاراتك؟

ج4: **أحس بالارتياح خاصة عند عزفي للموسيقى. واحس بأن لدي طموحات نحب نوظفها في هذا المجال.**

س5: هل أنت راض عن نشاطك وحيويتك؟

ج5:**نعم راضي عليهم بصح نحس حاجة ناقصتني.**

المحور الثالث: البعد الأسري

س1:هل تتمتع بحياة سعيدة داخل أسرتك؟

ج1:**نعم لابأس في كل شيء، بصح مكانش أسرة مافيهاش مشاكل.**

س2:هل تقدرك أسرتك؟

ج2:**إيه تقدرني وتحترم قراراتي ويديرولي كلش على خاطر أنا المازوزي.**

س3:هل لديك دور حيوي داخل أسرتك؟

ج3:**كوني عنصر فوضوي في الدار نحس روحي عندي دور وما يقدروش يستغنو عليا.**

س4:هل يتعاون معك أفراد أسرتك؟

ج4:حاجة باينة مش راح يخلوني. خاصة في هذي الظروف.

س5:هل توفر لك أسرتك كل الامكانيات الضرورية؟

ج5:أكيد توفر لي أسرتي كل الضروريات وما يخصني والو.

س6: هل يسود أسرتك الحب والثقة والأمان؟

ج6: **مش ديما كاين مرات وين تلقاي عباد يدخلوا بيناتكم.**

المحور الرابع: البعد الاجتماعي

س1:هل لديك احساس بالمسؤولية تجاه من تتواصل معهم؟

ج1:**أكره المسؤولية، ماعدا في خصوصيات دار**نا نحب نحافظ عليها.

س2:هل لديك احساس وشعور بقيمتك في المجتمع؟

ج2:**نحس بقيمتي في المجتمع كوني عاجز ديما يحاولوا يخلوني نحس كيما هوما.**

س3: هل تحس بأن لديك دور فعال في المجتمع؟

ج3:**أحيانا نحس بلي عندي دور ومرات نحس روحي مهمل.**

س4: هل لديك القدرة على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة؟

ج4:**إيه على خاطر أنا انسان اجتماعي. نحب نتفاعل مع الناس البرانية وما عنديش مشكلة معاهم.**

س5: هل لديك القدرة على اقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع؟

ج5:**علاه مش باين عليا بلي ناس ملاح ونتفاهم مع الناس كامل، حتى أنت راي تبانلي بلي راه بيناتنا علاقة مليحة بزاف، وان شاء الله تدوم.**

المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

المحور الأول: البعد الشخصي

س1:هل انت راض عن نفسك؟

ج1: **لا بأس الحمد لله.**

س2: هل تشعر بالنقص وأنت تعاني من عجز في بصرك؟

ج**2:نعم ناقصني البصر بصح نسمع ونحس ونشم ونوظف كل هذا في جانب الذكاء.**

س3: هل ينتابك غضب حين تكلم الناس عن اعاقتك؟

ج3:**نعم. نتقلق حاجة باينة، وتجيني حرقة ونبكي بصح نقول هذا مكتوب ربي.**

س4: هل تحس بالقلق والتوتر عند الاصطدام بشيء أمامك؟

ج4: إيه في داخلي نتقلق بصح الناس يعذروني على خاطر راهم عارفين حالتي.

س5:هل تشكل اعاقتك حاجز أمام نجاحك في دراستك؟

ج5:نحلي ربي حاجة بصح عطاني حاجة أخرى خلاتني نفوت صحابي كامل في المدرسة.

س6:هل سببت لك اعاقتك عجز في الوصول إلى ما تطمح إليه؟

ج6: **يجيني عجز كي يقولو لي الناس روح دير هذيك الحاجة وأنا عارف روحي بلي ما نقدرش. نحس بالاحباط ونحشم**

المحور الثاني.: البعد الصحي

س1: هل تتمتع بصحة جيدة؟

ج**اكيد.نحس روحي لاباس عليا**

س2: هل تتقبل مظهرك الخارجي؟

ج2:**ايه حاجة باينة كلش فيا عاجبني**

س3: هل أنت راض عن مظهرك الخارجي؟

ج3:قيمة الانسان ليست في مظهره وانما في عقله. بصح تقدري تقولي راني راضي على صورتي الجسمية.

س4: هل لديك احساس بالارتياح تجاه قدراتك ومهاراتك؟

ج4: موهبتي الشعر، نحب نفرغ مكبوتاتي وكل ما يجول في خاطري. هكا نحس روحي مريح

. س5: هل أنت راض عن نشاطك وحيويتك؟

ج5: **على خاطر أنا الماجور في القسم. نكون ديما نشيط وحيوي، وهكا نتفاعل مع الاستاذ في القسم.**

المحور الثالث: البعد الأسري

س1:هل تتمتع بحياة سعيدة داخل أسرتك؟

ج1: **يرضى الانسان على ما كتبه الله له، سعيد بواش كتبلي ربي.**

س2: هل تقدرك أسرتك؟

ج2: نعم دارنا يقدروني ويحترموني ياسر.

س3: هل لديك دور حيوي داخل أسرتك؟

ج**3:أستطيع ان ابدي رأي في أي شيء يطلب مني القيام به.**

س4: هل يتعاون معك أفراد أسرتك؟

ج4:**هذي باينة يعاونوني. خاصة في الحالة الي راني فيها.**

س5: هل توفر لك أسرتك كل الامكانيات الضرورية؟

ج5:**إيه يوفرولي كل شيء خاصة كي راني بعيد عليهم.**

س6: هل يسود أسرتك الحب والثقة والأمان؟

ج6: **ما كانش أفضل من الدار الي انا فيهاو ونفرح بزاف كيما نروح لدارنا.**

المحور الرابع: البعد الاجتماعي

س1:هل لديك احساس بالمسؤولية تجاه من تتواصل معهم؟

ج1: **نعم احس بروح المسؤولية بصح في حدود.**

س2:هل لديك احساس وشعور بقيمتك في المجتمع؟

ج2: **ما نكذبش عليك شوية شوية.**

س3:هل تحس بأن لديك دور فعال في المجتمع؟

ج3: **إيه. نساعد بالشيء الي نقدر عليه. سواء بالأفكار أو الأفعال.**

س4:هل لديك القدرة على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة؟

ج4: **منقدرش نقولك بلي نقدر100% بصح رانا نحاولوا نحققوا ولو شوية من الولاء.**

س5: هل لديك القدرة على اقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع؟

ج5:**من أخلاقياتي أن أقيم علاقات جديدة حتى نعرف عقليات جدد. وندي من الناس ويدو مني**

المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة

المحور الأول: البعد الشخصي

س1: هل أنت راض عن نفسك؟

ج1: **الحمد لله راضي معنويا ومسلم للحياة.**

س2: هل تشعر بالنقص وانت تعاني من عجز في بصرك؟

ج2:**لا كنت في الماضي أحس أن شيئا ما ينقصني لكن ظاهريا لا شيء، خاصة عندما أنظر الى من هم أقل مني من الناحية .لبصرية**

س3: هل ينتابك غضب حين تكلم الناس عن اعاقتك؟

ج3: **هدرة الناس ما تأثرش فيا الحمد لله راضي بقسم ربي.**

س4: هل تحس بالقلق والتوتر عند الاصطدام بشيء أمامك؟

ج4: **نتقلق كي نقيس حاجة، لوكان كنت نشوف ما نقيسهاش.**

س5: هل تشكل اعاقتك حاجز أمام نجاحك في دراستك؟

ج5:لا تؤثر اعاقتي على دراستي. نجيب معدل 11، 12.

س6: هل سببت لك اعاقتك عجز في الوصول إلى ما تطمح إليه؟

ج6:**لا تسبب لي اعاقتي حاجز في الوصول الى ما أطمح اليه.**

المحور الثاني: البعد الصحي

س1: هل تتمتع بصحة جيدة؟

ج1:**الحمد لله نعالج كيما روحي نمرض.**

س2: هل تتقبل مظهرك الخارجي؟

ج2:إيه أنا متقبل لمظهري الخارجي.

س3: هل أنت راض عن مظهرك الخارجي؟

ج**3:نعم. راضي عليه بزاف.**

س4:هل لديك احساس بالارتياح تجاه قدراتك ومهاراتك؟

ج4:أحس بالخوف والرعب عند القيام بأشياء. ونخاف من ردة فعل الآخرين، واحس بنقص في نفسي.

س5:هل انت راض عن نشاطك وحيويتك؟

ج5:**إيه، بصح مرات كيما ما نحققش واش نحب نولي مانيش راضي.**

المحور الثالث: البعد الأسري

س1: هل تتمتع بحياة أسرية سعيدة داخل أسرتك؟

ج**1:والله أسرتي نحبها ياسر على خاطر يدوني إلى مناطق للتنزه في فترة الراحة ديالي، خاصة المناطق البدوية على خاطر نلقى راحتي فيها بزاف.**

س2:هل تقدرك أسرتك؟

ج2:نعم. تقدرني أسرتي وهوما ألي يشجعوني ندخل للمركز.

س3: هل لديك دور حيوي داخل أسرتك؟

ج3:احس بأن لدي دور فعال في دارنا وافتخر بذلك.

س4:هل يتعاون معك أفراد أسرتك؟

ج4:يحاولوا يعاونوني ويقدمولي يد المساعدة.

س5: هل توفر لك أسرتك كل الامكانيات الضرورية؟

ج**5: الحوايج ألي يقدروا عليها ما يبخلوش عليا.**

س6:هل يسود أسرتك الحب والثقة والأمان؟

ج6: والله نعم يسود الأمن والحب، وما نخبيش عليك نغير عليهم بزاف.

المحور الرابع: البعد الاجتماعي

س1:هل لديك احساس بالمسؤولية تجاه من تتواصل معهم؟

ج1:**أحس أنو عندي مسؤولية كبيرة. وأقوم بدوري كما يجب.**

س2:هل لديك احساس وشعور بقيمتك في المجتمع؟

ج2: هذي حاجة باينة على خاطر راني حاط روحي أنو المجتمع بلا بيا ما يسواش.

س3:هل تحس بأن لديك دور فعال في المجتمع؟

ج3:**أحس بأن لدي دور فعال في المجتمع وأحب مساعدة الآخرين خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة.**

س4:هل لديك القدرة على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة؟

ج4: ايه عندي ياسر، لدرجة أنو حتى لوكان يكون شخص كبير ولا صغير ما عنديش مشكل.

س5:هل لديك القدرة على اقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع؟

ج5:نعم. انا نحب نقعد مع الكبار لدرجة أني نحس بلي كبرت قبل الوقت، واحس بانهم قدوتي في المستقبل. ونعامل **كل واحد على حساب عقليتو.**

الملحق رقم (03) :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة : علم النفس

الموضوع : تحكيم مقابلة

الأساتذة الكرام :

أساتذتي الأفاضل نرجو منكم إفادتنا حول موضوع :

التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الكفيف المقبل على شهادة التعليم المتوسط

* نرجو من سيادتكم الاطلاع على بنود المقابلة وإبداء آرائكم فيما يخص ما إذا كانت هذه البنود تقيس أو لا تقيس أ تحتاج إلى إعادة الصياغة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة :**

- نوري نجاة . **– طاع الله حسينة .**

الموسم الجامعي: 2014/2013م

المقـــــــابـــلـــــة :

أبعاد المقابلة	تقيس	لا تقيس	إعادة الصياغة

البعد الشخصي :

1- هل أنت راضٍ عن نفسك ؟

2- هل تشعر بالنقص وأنت تعاني من عجز في بصرك ؟

3- هل ينتابك غضب حين تكلّم الناس عن إعاقتك ؟

4- هل تحس بالقلق والتوتر عند الاصطدام بشيء أمامك ؟

5- هل تشكل إعاقتك حاجز أمام نجاحك في دراستك ؟

6- هل سببت لك إعاقتك عجز في الوصول إلى ما تطمح إليه ؟

البعد الصحي :

1- هل تتمتع بصحة جيدة ؟

2- هل تتقبل مظهرك الخارجي ؟

3- هل أنت راضٍ عن مظهرك الخارجي ؟

4- هل لديك إحساس بالارتياح تجاه قدراتك ومهاراتك ؟

5- هل أنت راضٍ عن نشاطك وحيويتك ؟

البعد الأسري :

1- هل تتمتع بحياة سعيدة داخل أسرتك ؟

2- هل تقدرك أسرتك ؟

3- هل لديك دور حيوي داخل أسرتك ؟

4- هل يتعاون معك أفراد أسرتك ؟

5- هل توفر لك أسرتك كل الإمكانيات الضرورية ؟

6- هل يسود أسرتك الحب والثقة والأمان ؟

البعد الاجتماعي:

1- هل لديك إحساس بالمسؤولية تجاه من تتواصل معهم ؟

2- هل لديك إحساس وشعور بقيمتك في المجتمع ؟

3- هل تحس بأن لديك دور فعال في المجتمع ؟

4- هل لديك القدرة على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة ؟

5- هل لديك القدرة على إقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع ؟

6- هل لديك مكانة مميزة من خلال ما تؤديه من عمل تعاوني مع الجماعة التي تعيش معها ؟

7- هل تحتاج إلى من يساعدك فيما تقوم به من أعمال وسط محيطك؟